

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

## قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية

للشركات على ممارسات التجنب الضريبي:

دليل تطبيقي من الشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX 100

د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

مدرس المحاسبة

المعهد العالي لتكنولوجيا المعلومات – بمدينة بدر

أستاذ مساعد بالكلية التطبيقية- جامعة المجمعة- السعودية

### الملخص

**هدف البحث:** دراسة الأثر التفاعلي للعلاقة بين الروابط السياسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي بالشركات المدرجة ضمن المؤشر المصري (EGX 100).

**التصميم والمنهجية:** اعتمدت الدراسة على مدخل تحليل المحتوى في فحص التقارير المالية للشركات المسجلة بالبورصة المصرية خلال فترة (٢٠١٧-٢٠٢٣)، بإجمالي (٤٢٠) مشاهدة، لاختبار أربعة فروض للبحث تعكس العلاقة بين الروابط السياسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي.

**النتائج والتوصيات:** توصلت الدراسة إلى عدة نتائج والتي من أهمها توافرت أدلة إحصائية على وجود علاقة ارتباط موجبة ذات تأثير غير معنوي بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX 100. كما توافرت أدلة إحصائية على وجود علاقة ارتباط موجبة ذات تأثير معنوي بين الروابط السياسية وممارسات التجنب الضريبي للشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX 100. كما توافرت أدلة إحصائية على وجود علاقة ارتباط موجبة ذات تأثير معنوي بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي للشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX 100. كذلك قدمت الدراسة دليلاً إحصائياً على العلاقة التأثيرية الموجبة بين الروابط السياسية وممارسات التجنب الضريبي ، وقد ظهرت العلاقة بشكل أكثر تفسيراً بعد

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

أضافة تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات كمتغير معدل لهذه العلاقة، واستناداً للنتائج السابقة **يوصى الباحث** الجهات التنظيمية والرقابية بضرورة توجيه الشركات بالإفصاح عن الروابط السياسية، وزيادة الإفصاح عن تقارير المسؤولية الاجتماعية، وضرورة تطوير المعايير المحاسبية، والقوانين الضريبية وتهيئة المناخ الاستثماري وتوفير الاستقرار السياسي للحد من أنشطة التجنب الضريبي.

**الأصالة والإضافة:** تُعد هذه الدراسة بمثابة إضافة علمية حيث تُعد الأولى من نوعها في أدبيات الفكر المحاسبي والتمويلي، من خلال تقديمها لأدلة تفسيرية وقرائن عملية من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية، وتوفيرها لمعلومات قد تكون مفيدة للمستثمرين وواضعي المعايير المحاسبية والهيئات الرقابية عن الروابط السياسية للشركات، ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وأنشطة التجنب الضريبي.

**الكلمات المفتاحية:** الروابط السياسية للشركات، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، التجنب الضريبي.

## Abstract

**Research Objective:** Study the interactive impact of the relationship between political connections and corporate social responsibility on the tax avoidance practices of companies included in the Egyptian index (EGX 100)

**Design and methodology:** The study relied on the content analysis approach in examining the financial reports of the companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period from (2017 to 2023), with a total of (420) views, to test four research hypotheses that reflect the relationship between political connections, corporate social responsibility and tax avoidance.

**Findings and recommendations:** The study reached several results, the most important of which is the **availability of statistical evidence** on the existence of a positive correlation with a significant impact between political connections and disclosure of social responsibility of companies listed in the Egyptian index EGX 100. There **was also statistical evidence** of a positive correlation with a significant impact between political ties and tax avoidance practices of companies listed in the Egyptian index EGX 100. There **was also statistical evidence** of a positive correlation with a significant impact between the disclosure of corporate social responsibility and tax avoidance practices for companies listed in the Egyptian index EGX 100. The **study also provided statistical evidence** of the positive impact relationship between political connections and tax avoidance practices. The relationship has emerged more explicably after adding the impact of corporate social responsibility disclosure as a modified variable to this relationship. Based on the previous results, **the researcher recommends** the regulatory and supervisory authorities to direct companies to disclose the company's political connections and increase disclosure of social responsibility reports. In addition, the need to develop accounting standards and tax laws to reduce tax avoidance activities, create an investment climate and provide political stability to reduce tax avoidance practices.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

**Originality and Addition:** This study is a scientific addition, as it is the first of its kind in the literature of accounting and financial thought, by providing explanatory evidence and practical evidence from companies listed on the Egyptian Stock Exchange, and providing information that may be useful to investors, standard-setters and supervisory bodies on the political connections of companies, the level of disclosure of social responsibility, and tax avoidance activities.

**Keywords:** Corporate Political connections, Corporate Social Responsibility Disclosure, Tax Avoidance.

## ١- الإطار العام للبحث

### (١-١) مقدمة ومشكلة البحث:

تعتمد العديد من الدول، بشكل رئيسي على الضرائب كوسيلة لتمويل إدارة الدولة وتحقيق التنمية. ومع ذلك، تنشأ مشكلة من تضارب المصالح بين الحكومة والممول (الشركة)، حيث تسعى الحكومة إلى زيادة إيراداتها الضريبية قدر الإمكان، بينما يسعى الممول أو المكلف بالضريبة إلى تقليل التزاماته الضريبية أو المبالغ المستحقة للضريبة. وبناءً على ذلك، تميل بعض إدارات الشركات لتقليل التزاماتها الضريبية والبحث عن وسائل لتقليل العبء الضريبي، عن طريق ممارسات التجنب الضريبي وفقاً للوائح المعمول بها من خلال استغلال الفجوات الموجودة في القوانين الضريبية الحالية، أو عن طريق التهرب الضريبي باستخدام أساليب غير قانونية. (Hana et al., 2022; Stiglingh et al., 2020; Sulistiyanti and Saputra, 2020)

عادةً ما تتمتع الشركات بعدد كبير من الاتصالات (علاقات) في مختلف المجالات لضمان استمرارية أعمالها وتحقيق أرباح أكبر، وذلك لا يقتصر فقط على المجال التجاري والأعمال التجارية، بل يشمل أيضاً المجال السياسي. فالشركات التي تمتلك روابط (علاقات) سياسية هي تلك الشركات التي تحتفظ بعلاقات سياسية محددة أو تسعى للتقارب

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

مع السياسيين أو الحكومة (Z. Liao et al., 2019). وتتمثل العلاقة الخاصة بين مالك الشركة والحكومة في أن مالك الشركة يكون شخصية سياسية بارزة أو عضواً في الحكومة ، أو في الأحزاب السياسية (Abdul Wahab et al., 2017). ، أو من خلال ملكية الحكومة للأسهم. ويتم النظر إلى الارتباط السياسي، في هذا السياق، على أنه آلية للحماية من الأحداث المتطرفة مثل التخطيط الضريبي المحفوف بالمخاطر والعدواني، حيث يُسهل الارتباط السياسي إمكانية تخفيف القوانين الضريبية المستقبلية التي تعزز التخطيط الضريبي العدواني.(M. Rashid et al., 2024)، فالشركات قد تحصل على تمويل إضافي ومساعدات حكومية أكثر من خلال تطوير الارتباطات السياسية، مما يقلل من التزامها الضريبي الفعلي. (X. Chen, 2018)

فالعالم ما تكون الشركات ذات الروابط السياسية أكثر شجاعة في بذل الجهود لتقليل الضرائب المفروضة عليها، نظراً لأن خطر التعرض للفحص الضريبي يكون أقل وقد لا تخضع حتى للتدقيق من قبل هيئة التدقيق الضريبي. وتميل الشركات ذات الروابط السياسية إلى تجنب دفع الضرائب لعدة أسباب، أهمها: أن احتمالية اكتشافها المنخفضة، وتعرضها الأفضل للتغيرات التنظيمية المستقبلية، والتحرر من ضغط الشفافية، وانخفاض التكاليف السياسية، واستعدادها الأكبر للمخاطرة مقارنة بالشركات غير المرتبطة سياسياً. (Ardillah et al., 2022).

أصبحت المسؤولية الاجتماعية للشركات حجر الزاوية في ممارسات الأعمال الحديثة، مع إدراك الشركات بشكل متزايد أن النجاح على المدى الطويل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأعمال الأخلاقية والاستدامة الاقتصادية والحفاظ على البيئة والشمولية وبالرغم من أن السياسة الضريبية للشركات غالباً ما تبدو منفصلة عن سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركات، إلا أنه في ظل الأحوال الاقتصادية التي تمر بها اقتصاديات الدول، وبصفة خاصة الدول النامية، أصبح هناك تأثير وعلاقة بين الأداء الاجتماعي للشركات وممارسات التجنب الضريبي.(Cazurra et al., 2023.; Cuervo-). ولذلك يجب على الشركات عند اتخاذ القرارات أخذ مصالح جميع أصحاب المصلحة في الاعتبار. من جانب، يعد التجنب الضريبي ممارسة قانونية

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

ومحتملة أن تكون مربحة، ولكن من جانب آخر، يُعتبر التجنب الضريبي غير أخلاقي وغير مسؤول ويحمل عبء تمويل تطوير البنية التحتية والمرافق العامة لأصحاب المصلحة الآخرين. إذا اكتشف أصحاب المصلحة التجنب الضريبي، فإنه سيؤثر سلبيًا على شرعية الشركات في نظر المجتمع والبيئة المحيطة بها، مما يعرض استدامتها للخطر. (Pratiwi, and, et al., 2019) وبسبب ذلك نجد إن الشركات التي تمارس تجنب الضرائب تكون أكثر انخراطًا في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، وذلك بهدف الحفاظ على الشرعية في أنشطتها التجارية وتقليل المخاطر التي تنشأ نتيجة لممارسة التجنب الضريبي. وبعبارة أخرى، تستخدم الشركات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كأداة لإخفاء الممارسات الانتهازية للإدارة، مثل التجنب الضريبي. (Lanis et al., 2018). وفقًا لما ذكره (Masud et al., 2019) فإن الدافع الرئيسي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات هو خفض التكلفة السياسية وجذب انتباه الحكومة للحصول على مساعدة وتسهيلات خاصة، لذلك، لا ينبغي إهمال العلاقة التأثيرية للروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي باختلاف فعالية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات.

من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة واختبار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي تشير بعض الدراسات (Mayberry and Watson, 2020; Lanis and Richardson, 2018) (Watson, 2015) أن الشركات التي لديها مبادرات قوية للمسؤولية الاجتماعية للشركات أقل عرضة للمشاركة في الاستراتيجيات الضريبية العدوانية مقارنة بتلك التي لديها مشاركة أقل في المسؤولية الاجتماعية، وهو ما يعزز ثقافة السلوك الأخلاقي التي تمتد إلى الامتثال الضريبي، وعلى النقيض هناك من يرى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات قد يزيد من حوافز المخاطرة، مما يؤدي إلى المزيد من ممارسات التجنب الضريبي، وهو ما يتفق مع منهج إدارة المخاطر والاعتقاد السائد بأن التوسع في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات قد يخفف من مخاطر فقد السمعة المرتبطة بالعقوبات السياسية والتنظيمية والاجتماعية لممارسات التجنب

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

(Abdelfattah and Aboud, 2020; Abid and Dammak, 2022; الضريبي  
(Alsaadi, 2020). ومن جانب اخر قد تؤثر الروابط السياسية إيجابياً على الإفصاح  
عن المسؤولية الاجتماعية. (Lusmeida et al., 2022; Bianchi et al., 2019; Yi and Xu, 2014).  
وقد تؤثر الروابط السياسية سلبياً على الإفصاح عن المسؤولية  
الاجتماعية (Qiu and Zhou, 2024; Siddiqui et al., 2021; Pratiwi et al., 2019).  
كما أن الروابط السياسية قد تؤثر إيجابياً على ممارسات التجنب  
الضريبي، فالشركات ذات العلاقات السياسية القوية تميل إلى الانخراط في تخطيط  
ضريبي أكثر عدوانية (Rashid et al., 2024; Wang and You, 2022; Tsai et al., 2019; Kartikasari, 2024).  
أو قد تؤثر الروابط السياسية سلبياً على  
ممارسات التجنب الضريبي، بسبب زيادة التدقيق والمخاوف المتعلقة بالسمعة  
(Rustiarini and Sudiartana, 2021; Utomo et al., 2015; Alfandia  
and Putri, 2023; Putra and Suhardianto, 2020)

وعلى الرغم من اهتمام أدبيات المحاسبة والتمويل بالمتغيرات البحثية للدراسة  
الحالية، إلا أن الباحث يري الأدبيات السابقة لم تتطرق لفحص فعالية الافصاح عن  
المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين الروابط السياسية والتجنب الضريبي ، كما أنه  
في ظل تباين الآراء الواضح في الأدلة التجريبية، والندرة الشديدة في أدبيات الفكر  
المحاسبي والتمويلي حول قياس فعالية الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية على  
العلاقة بين الروابط السياسية والتجنب الضريبي ، إلا أن قضية الربط ودراسة،  
وقياس الأثر التفاعلي بينهم لم يتم تناوله إلى حد علم الباحث بشكل مباشر، وتفصيلي  
في بيئة الأعمال المصرية ذات الأسواق المالية الأقل تطوراً مقارنة بالدول المتقدمة،  
ويتضح أيضاً على المستوي التطبيقي لم تقدم الأدبيات المحاسبية السابقة دليلاً عملياً  
واضحاً حول طبيعة العلاقة، ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في قياس فعالية  
الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير معدل للعلاقة بين الروابط السياسية  
والتجنب الضريبي ، وبناءً على ما سبق يمكن للباحث صياغة عناصر . مشكلة البحث  
في كيفية الإجابة نظرياً وعملياً على التساؤلات التالية:

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

هل يوجد تأثير للروابط السياسية على الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات؟  
هل يوجد تأثير للروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي؟  
هل يوجد تأثير للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي؟  
هل يختلف تأثير الروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي باختلاف فعالية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات؟  
(٢-١) هدف البحث:

في ضوء مشكلة البحث يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في وضع إطار نظري مدعوماً بدليل تطبيقي لدراسة الأثر التفاعلي للعلاقة بين الروابط السياسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي بالشركات المدرجة ضمن المؤشر المصري (EGX 100)، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

١. دراسة وتحليل الإطار العلمي للعلاقة بين الروابط السياسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي.
٢. عرض وتحليل الأدبيات السابقة ذات العلاقة بالمتغيرات البحثية، بهدف الوصول الي العلاقات المحتملة بما يساعد على بناء النماذج التطبيقية للدراسة.
٣. بناء النماذج المحاسبية الكمية المقترحة، واستخدامها كأداة استرشادية لقياس العلاقات المختلفة بين المتغيرات البحثية للدراسة.
٤. تقديم دليل تطبيقي حول العلاقة بين الروابط السياسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي بالشركات المدرجة ضمن المؤشر المصري (EGX 100).
٥. دراسة مدى توافق النتائج التطبيقية التي تم التوصل إليها مع الدراسات السابقة.

### (٣-١) أهمية ودوافع البحث:

يستمد البحث أهميته كونه امتداداً للدراسات السابقة، ومن خلال المتغيرات البحثية التي يتناولها، ويكتسب البحث أهميته العلمية والتطبيقية من أهمية المشكلة التي يتصدى لها والاهتمام ببيئة الممارسة ومجال التطبيق، ولما له من دور فعال في الأسواق المالية، من خلال عدة عوامل واعتبارات أهمها ما يلي:

١- تناول مشكلة مستمرة وهامة تؤثر على أداء أسواق الأوراق المالية والشركات العاملة بها وإمكانية الاعتماد عليها، كما تتبع أهميته من ندرة الكتابات العربية في مجال البحوث المحاسبية ذات الأدلة التطبيقية التي تناولت دراسة أثر العلاقة بين الروابط السياسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي بالشركات المدرجة ضمن المؤشر المصري (EGX 100)، مما يجعل هذه الدراسة تسهم في إثراء المكتبة العربية في هذا المجال.

٢- التباين الواضح في الأدلة البحثية حول العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية، والتي ظهرت في الدراسات الأجنبية، يظهر أهمية القيام بالبحث الحالي لاختبار تلك العلاقات في البيئة المصرية، وتقديم رؤية أكثر وضوح حول طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات، وذلك لسد الفجوة البحثية الخاصة باختبار هذه العلاقة في الدول النامية ذات الأسواق المالية الأقل تطوراً.

٣- عدم وجود معيار محاسبي مصري للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، فضلاً عن المرونة المتاحة في بعض المعايير الحالية والتي تسمح للإدارة بالقيام بأنشطة التجنب الضريبي تمثل أهمية ودافعا لهذه الدراسة.

٤- مواكبة الاتجاه المتزايد في أدبيات المحاسبة والتمويل، حيث يعد هذا البحث من البحوث التطبيقية، والذي يعتبر امتداداً واستكمالاً للبحوث المرتبطة بالشركات المقيدة في سوق رأس المال والتي تمثل شريان كبير من محاور التنمية الاقتصادية في مصر، وبالتالي يمكن لأصحاب المصالح الاستفادة من نتائجه.

٥- تُساهم هذه الدراسة في الأدب المحاسبي والتمويلي كونها تقدم (٥) نماذج كمية تعكس مؤشرات ذات دلالة تطبيقية في تفسير العلاقة بين المتغيرات البحثية،

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

وذلك من خلال إدخال متغيرات جديدة إلى النماذج التي سبق وقدمتها الأدبيات السابقة، **النموذج الأول** لاختبار أثر الروابط السياسية على مستوى والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات ، و**النموذج الثاني** لاختبار أثر الروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي ، و**النموذج الثالث** لاختبار أثر مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي **النموذج الرابع** قياس فعالية الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير معدل للعلاقة بين الروابط السياسية والتجنب الضريبي بالشركات المدرجة ضمن المؤشر المصري ( EGX 100 )

٦- الحاجة إلى التعرف على أثر الروابط السياسية للشركات على وضع وتبني المعايير المحاسبية في البيئة المصرية من حيث إدارة القياس والإفصاح المحاسبي وما ينتج عنها من مشكلات تؤثر سلباً على جودة التقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصرية حسب مؤشر EGX 100.  
٧- من المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى توفير دليل (نظري - تطبيقي)، وبالتالي المساهمة في تضيق فجوة البحث المحاسبي في هذا المجال، وكذلك المساهمة في فتح آفاق جديدة للبحث المحاسبي التطبيقي في ظل ندرة الدراسات التي تناولت المتغيرات البحثية لهذه الدراسة.

#### (٤-١) تنظيم البحث:

انطلاقاً من أهمية البحث، وتحقيقاً لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية، فقد تم استكمال البحث على النحو التالي:  
٢. الإطار العلمي للعلاقة بين الروابط السياسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي.  
٣. دراسة العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح والمسؤولية الاجتماعية واشتقاق الفرض الأول.  
٤. تحليل العلاقة بين الروابط السياسية وممارسات التجنب الضريبي واشتقاق الفرض الثاني.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

٥. دراسة العلاقة التأثيرية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي واشتقاق الفرض الثالث.
  ٦. دراسة تأثير الروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي باختلاف فعالية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات واشتقاق الفرض الرابع.
  ٧. نموذج ومنهجية البحث.
  ٨. تصميم الدراسة التطبيقية.
  ٩. تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض
  ١٠. النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المقترحة.
- (٢) الإطار العلمي للعلاقة بين الروابط السياسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي.
- (١-٢) الروابط السياسية

توجد العديد من المصطلحات المستخدمة بالأدب المحاسبي للإشارة للأثر السياسي بالشركات مثل: العلاقات السياسية (Political Connections) ، الارتباط السياسي (Political Relationship) ، الروابط السياسية (Political Ties) روابط النفوذ (Power Ties) والارتباط السياسي (Political Engagement) ، وجميعها تشير الى وجود تأثير لارتباط الشركة بأحد القوي السياسية ذات التأثير على صنع القرارات الاقتصادية أو السياسية العامة بالدولة. (الباز، ٢٠٢٢). وتُعرف الشركات المرتبطة سياسياً بما يتناسب مع البيئة المصرية، إذا توفرت أحد الاحتمالات الآتية: (حسن، ٢٠٢٠؛ فودة، 2022)

- إذا كان واحد على الأقل من المساهمين الكبار المسيطرين (أي أنه يسيطر على ١٠% على الأقل من حقوق التصويت من السياسيين، أو أحد أقربائهم.
- إذا كانت هناك علاقات قوية مع أحد السياسيين البارزين نتيجة الصداقة أو العلاقات الأسرية.
- إذا كان أحد كبار المسؤولين بمجلس الإدارة من السياسيين أو العسكريين، أو
- أحد أقربائهم.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

- إذا كانت الشركة مملوكة للدولة أو ذات ملكية حكومية بنسب لا تتجاوز ٥٠%.
- إذا شاركت الشركة في تمويل الحملات الانتخابية للسياسيين الحاليين أو المستهدفين.

وتعددت الدراسات التي تناولت مفهوم الروابط السياسية للشركات، وتناولتها طبقاً لمصدر هذه الروابط، حيث تناولتها من عدة جوانب على النحو التالي: **العلاقات الإدارية:** تشير إلى أن يكون أحد المسؤولين في الشركة من أعضاء مجلس الإدارة أو رئيس مجلس الإدارة، أو أن يشغل المدير التنفيذي منصباً في المجالس النيابية، أو أن يكون قد شغل سابقاً منصباً حكومياً رفيع المستوى كما يمكن أن يتواجد ممثل للحكومة ضمن مجلس الإدارة، أو أن يكون المديرون التنفيذيون وأعضاء مجلس الإدارة مشاركين في الهياكل الحزبية العليا (Sadiq et al., 2019; Sriram and Yusoff, 2020). **العلاقات الاستثمارية:** تعني أن يكون أحد المساهمين الرئيسيين في الشركة، والذي يمتلك نسبة لا تقل عن ١٠% من رأس المال أو يتمتع بحق التصويت بنسبة ١٠% على الأقل، شخصاً حكومياً بارزاً أو عضواً في المجالس النيابية. كما تشمل الروابط السياسية وجود صلة قرابة أو صداقة أو مصاهرة مع مسؤول حكومي رفيع أو عضو في المجالس النيابية. تتشكل هذه الروابط من خلال امتلاك السياسيين لأسهم في الشركة، أو من خلال الملكية الحكومية، أو من خلال امتلاك أقارب المسؤولين الحكوميين لأسهم في الشركة، أو ترشح المساهمين الرئيسيين في الانتخابات النيابية والحكومية. (Thi et al., 2020). **التبرعات المالية:** تشير إلى مساهمة الشركة في الحملات الانتخابية للمرشحين في المجالس النيابية أو للأحزاب السياسية التي تلعب دوراً مؤثراً في إصدار التشريعات والقوانين في الدولة. تتشكل الروابط السياسية من خلال التبرع لحملة انتخابية معينة، أو دعم الأحزاب السياسية المؤثرة، أو المساهمة في تنفيذ برنامج انتخابي محدد. كما تشمل أيضاً توظيف العاملين خلال فترة الانتخابات، أو تقديم الهدايا والرشاوى للسياسيين والمسؤولين الحكوميين. (Preuss and Königsgruber,

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

2020; Putra and Suhardianto, 2019). العلاقات الاجتماعية تعني أن يكون رئيس مجلس الإدارة أو أحد أعضاء المجلس أو المدير التنفيذي في الشركة مرتبطاً بصلة قرابة أو صداقة أو مصاهرة مع مسؤولين حكوميين بارزين أو أعضاء في المجالس النيابية. تتشكل الروابط السياسية للشركات من خلال تعيين أقارب أو أبناء السياسيين كمديرين تنفيذيين أو في مجلس إدارة الشركة، أو من خلال المصاهرة بين المدير التنفيذي أو أعضاء المجلس والسياسيين، أو تعيين أقارب وأبناء السياسيين في الشركة، أو وجود خدمات متبادلة بين السياسيين والمدير التنفيذي أو أعضاء مجلس الإدارة (Preuss and Königsgruber, 2019).

(2019; P. Sun, 2019)

وعلى ضوء ما سبق يرى الباحث يمكن تعريف الروابط السياسية: "بانها تشير إلى العلاقات التي تنشأ بين الشركات والأفراد ذوي النفوذ السياسي، حيث تشمل وجود أعضاء من الحكومة أو البرلمان ضمن مجلس إدارة الشركة، أو وجود صلات قرابة أو صداقات بين المسؤولين التنفيذيين في الشركة والسياسيين، كما تشمل أيضاً الاستثمارات المباشرة من الدولة في الشركات الخاصة، أو تقديم الدعم المالي للحملات الانتخابية والأحزاب السياسية، مما يسهم في تعزيز تأثير الشركات على السياسات العامة والقرارات الاقتصادية".

(٢-١-١) دوافع الشركات لتكوين الروابط السياسية من منظور التجنب الضريبي:

استهدفت أدبيات الفكر المحاسبي تفسير دوافع الشركات لتكوين روابط سياسية، واقترحت تلك الأدبيات مجموعة من النظريات التي يمكن أن تفسر مبررات ذلك (النجار وعبد العظيم، ٢٠٢١، C. Sun and Chen, 2021; Eissa and Eliwa, 2019). ووفقاً لهذه النظريات تعتبر الحكومة المصدر الرئيسي للموارد، ولكي تحقق الشركات البقاء والتنمية المستدامة، يجب عليها بناء علاقات جيدة وفعالة مع الحكومة، حتى تحافظ على رأس المال الاجتماعي، ويمكن القول ان علاقة الروابط السياسية بممارسات التجنب الضريبي تأخذ اتجاهين مختلفين: الاتجاه الأول سعى هذه الشركات لتحقيق مكاسب مالية من خلال استغلال هذه الروابط، مما قد يؤدي إلى ممارسات

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

ضريبية غير أخلاقية أو غير قانونية. والاتجاه الثاني سعي هذه الشركات للحفاظ على هذه العلاقات عن طريق التزام أكبر بالضرائب والامتثال للقوانين، والحفاظ على سمعة جيدة والحصول على دعم حكومي أكبر، فاستناداً لنظرية السمعة فالشركات التي تسعى لتحسين سمعتها قد تتجنب ممارسات التجنب الضريبي العدوانية، حيث أن سمعتها الجيدة تساعد على جذب المستثمرين. ومع ذلك، قد تلجأ بعض الشركات إلى التجنب الضريبي كوسيلة للحفاظ على مواردها المالية وتحسين صورتها العامة، ووفقاً لنظرية الاعتماد على الموارد فالروابط السياسية للشركات تساهم في الحصول على الموارد، مما يساعدها من تقليل تكاليف الضرائب من خلال استغلال الإعفاءات أو الحوافز الضريبية، أو قد تستخدم الشركات هذه الروابط لتجاوز العوائق السوقية، مما يسهل عليها التهرب من بعض الالتزامات الضريبية. وطبقاً لنظرية الوكالة في الشركات ذات الملكية الخاصة المديرون الذين يملكون علاقات سياسية قد يسعون لتحقيق مكاسب شخصية من خلال التجنب الضريبي، مما يؤدي إلى تضارب المصالح، حيث يتجاهل المديرون مصالح المساهمين في سبيل تحقيق فوائد شخصية، وفي الشركات ذات الملكية الحكومية، قد تؤثر الروابط السياسية على قرارات المديرين لتحقيق المنفعة العامة بدلاً من المكاسب الشخصية. وبالنسبة لنظرية أصحاب المصالح الشركات التي تهتم بتلبية متطلبات جميع الأطراف قد تتجنب ممارسات التجنب الضريبي والامتثال للقوانين وزيادة الشفافية وتحسين السمعة، ومع ذلك، قد تضغط بعض الأطراف المعنية على الشركات لممارسة التجنب الضريبي لتحقيق مكاسب قصيرة الأجل. وأخيراً وفقاً لنظرية الريع فإن الشركات قد تستخدم الروابط السياسية للحصول على مزايا اقتصادية، مما يسهل عليها تجنب الضرائب عبر استغلال الثغرات القانونية، أو قد تسعى الشركات الإفصاح عن ممارساتها الضريبية والامتثال للقوانين للحصول على مزايا اقتصادية، مثل الإعفاءات الضريبية. ودعم حكومي أكبر.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

## (٢-٢) الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات

وفقاً لتقرير المجلس العالمي للتنمية المستدامة إن المسؤولية الاجتماعية تمثل التزام على الشركات للتصرف بطريقة أخلاقية والاهتمام بتحسين جودة الحياة للعاملين وأسرهم والمجتمع المحلي ككل والمساهمة في التنمية الاقتصادية. (Cherian et al., 2019). وقد أشار (Thuy et al., 2021) أن الاهتمام بالإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات قد زاد نتيجة حاجة المستثمرين للمعلومات المتعلقة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تمارسها الشركة والتي تساعدهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية بشكل صحيح. ويتأثر مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات بمجموعة من العوامل مثل: اختلاف اللوائح الحكومية والمنظمات المدنية، والمعايير الصناعية والأسواق المالية، ورأس المال البشري والاجتماعي، وحوكمة الشركات (Cronqvist and Yu, 2017; Jamali et al., 2020). تمثل المسؤولية الاجتماعية للشركات عقداً اجتماعياً بين الشركة والمجتمع لتحقيق توقعات المجتمع على المدى الطويل، والتي تشمل أنشطة الشركة المدعومة للأبعاد الاجتماعية والخيرية والبيئية، والقانونية والاقتصادية (الحناوي، ٢٠٢٠)، وفي ذات السياق يرى (عبد الحليم، ٢٠١٨) على أن المسؤولية الاجتماعية هي نظام معلومات محاسبي يتضمن مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام الشركة بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه فئات المجتمع المختلفة سواء كانت داخل الشركة أم خارجها، وذلك بهدف توفير معلومات تمكنهم من اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك الشركات.

وقد أشار (Habbash, 2016) إلى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يُعد أحد أهم أنواع الإفصاح الاختياري، حيث يهتم بتأثير عمليات المنشأة على رفاة المجتمع. بينما يعرف (M. Muttakin et al., 2018). الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأنه عملية توفير المعلومات المتعلقة بالآثار البيئية والاجتماعية لممارسات الشركة الاقتصادية لأصحاب المصالح والمجتمع ككل. كما أن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية كمعلومات غير المالية يمكن أن يعكس جودة التقارير

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

المالية وسياسة الإفصاح التي تتبعها الشركة إلي جانب ذلك فإن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية قد يؤثر علي الاختيارات المحاسبية الخاصة بالشركة (Ma et al., 2022). ويحقق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية العديد من المميزات، حيث يساعد على تحسين صورة الشركة، ويحد من المخاطر التنظيمية والسوقية للمنشأة، وتعزيز استراتيجيتها لتحقيق ودعم القدرة التنافسية والحفاظ عليها، وتسهيل الدخول إلى أسواق جديدة، وجذب المستثمرين والمستهلكين المسؤولين اجتماعياً، مما يؤدي لتعزيز مواردها الداخلية وتحسين جودة البيئة التنافسية التي تعمل بها، والحد من ارتفاع معدل دوران الموظفين الأكفاء وتحسين إنتاجيتهم، والمساهمة في تحسين الأداء المالي للشركة وبالتالي زيادة القيمة السوقية لها، وجذب المزيد من المساهمين المحليين والأجانب، وتحسين وضعها الائتماني ودعم العلاقات الجيدة مع أصحاب المصالح. (Chouaibi et al., 2022; Martínez et al., 2016.; M. B. Muttakin and Subramaniam, 2015)، إلا أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات يواجه العديد من المشكلات لمستخدمي القوائم المالية منها، أن المعلومات الوصفية تكون أكثر صعوبة في اتخاذ القرارات بالمقارنة بالمعلومات الكمية في القوائم المالية، أو قد يصعب معرفة أثر تلك المعلومات على المركز المالي ونتيجة الأعمال وخاصة بالنسبة لغير المتخصصين مالياً، وبالتالي تثير صعوبة في إمكانية المقارنة بين الفرص الاستثمارية والتمويلية المختلفة في ظل المنافسة الشديدة في بيئة الأعمال. (Tilt, 2016).

وتأسيساً على ما سبق، يرى الباحث تزايد الاهتمام بالإفصاح عن ممارسات وأنشطة المسؤولية الاجتماعية، نتيجة لزيادة الوعي العام والمخاوف بشأن سلوك الشركات التي ربما أجبرت الشركات على النظر في القضايا الاجتماعية والبيئية في عملياتها والإفصاح عنها، فلم تعد الشركات مسئولة عن تحقيق الهدف الاقتصادي والربح فقط، بل أصبحت مطالبة بضرورة الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والبيئية والأخلاقية، لضمان استدامتها، إضافة إلى توفير احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات التي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم بكفاءة.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

## (٢-٢-١) المسؤولية الاجتماعية للشركات من منظور التجنب الضريبي:

يمكن تفسير أهمية لجوء الشركات اختياريًا إلى الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية في ضوء التجنب الضريبي وفقًا لمجموعة من النظريات المفسرة لسلوك ذلك الإفصاح (عبد الرحيم، ٢٠٢١/ محمود، ٢٠١٧؛ Bose et al., 2021/ Dai et al., 2022/ Hang et al., 2022/ Liang and Renneboog, 2017) حيث تشير نظرية الموارد العاطلة أن تخصيص الموارد للمسؤولية الاجتماعية يعتمد على ربحية الشركة، وأن الشركات ذات الربحية العالية يمكنها تخصيص موارد أكبر للمسؤولية الاجتماعية، مما يقلل من احتمالية التجنب الضريبي. وتفترض نظرية الثقافة المؤسسية أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي جزء من ثقافة الشركة وبالتالي تؤثر على ممارساتها الضريبية، وتقوم نظرية الشرعية على فكرة "العقد الاجتماعي" بين الشركة والمجتمع، حيث تسعى الشركات للحفاظ على شرعيتها عن طريق الالتزام والامتثال للقيم الاجتماعية، مما يجعل الإفصاح الضريبي جزءًا من مسؤوليتها الاجتماعية، بما يتوافق مع نظرية أصحاب الصالح التي ترى أن جميع أصحاب المصلحة لهم حقوق متساوية للحصول على معلومات مفيدة وأن تكون الشركات مسؤولة عن كل أصحاب المصلحة دون تحديد أولويات لجماعات مصالح معينة. وكلاهما يعتقد أن هناك مجموعات مختلفة من أصحاب المصالح داخل أو خارج الشركة بما يتفق مع مضمون نظرية القيمة المشتركة التي تؤكد على أهمية تحقيق منفعة متبادلة بين الشركات والمجتمع، وترى نظرية إدارة المخاطر أن المسؤولية الاجتماعية تُستخدم كاستراتيجية لحماية سمعة الشركة من الأضرار المحتملة الناتجة عن سلوكيات ضريبية غير مسؤولة حيث يمكن أن تؤدي هذه الممارسات إلى عقوبات سلبية.

## (٢-٣) التجنب الضريبي

قدمت الدراسات السابقة مفاهيم عديدة مختلفة للتجنب الضريبي، فقد عرفه (Lanis and Richardson, 2014) هو تخفيض قانوني لضريبة الدخل باستخدام طرق وأساليب قانونية، بينما عرفه (Edwards et al., 2016) بأنه جميع الإجراءات التي

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

يتخذها المديرين بهدف تخفيض الالتزامات النقدية المتعلقة بالضرائب الخاصة بمنشأتهم. وتتضمن تلك الإجراءات كافة الاستراتيجيات الضريبية التي تتوافق مع القوانين الضريبية، ولكنها قد تخرج عن روح القانون ومقصد المشرع الضريبي بما لا يعد انتهاكاً للقوانين. ويتم ذلك من خلال استغلال النواحي الغامضة داخل قوانين الضرائب المنطقية الرمادية من أجل تحقيق الوفورات الضريبية. كما أشارت دراسة (Kovermann and Velte, 2019) إلى أن التجنب الضريبي يشتمل على كل نشاط أو سلوك أو إجراء يتم تنفيذه لتقليل العبء الضريبي بشكل قانوني. وينقسم التجنب الضريبي إلى نوعين يتمثل النوع الأول في **التجنب الضريبي المقبول** على أنه ممارسات قانونية وأخلاقية تهدف إلى تخفيض المدفوعات الضريبية من خلال الاستفادة من المزايا الضريبية القانونية المقررة، مع الإفصاح الكافي والصادق عن الموقف الضريبي. (Payne and Raiborn, 2018)، والنوع الثاني **التجنب الضريبي الانتهازي** وهو ممارسات قانونية وغير أخلاقية تهدف إلى تخفيض المدفوعات الضريبية من خلال الاستفادة من الثغرات القانونية **legal loophole** والتفسيرات الغامضة **Bad faith** لنصوص القانون. وبالتالي فإن التجنب الضريبي في هذه الحالة يخرج عن هدف وروح القانون، ولكنه ما زال مشروعاً قانونياً. ومن الأمثلة على ذلك: استخدام ممارسات إدارة الأرباح لتخفيض الدخل المحاسبي الخاضع للضريبة، أو استخدام أسعار التحويل لتحويل الدخل بين فروع الشركات المنتسبة لتجمعات الأعمال أو فروع الشركة بالدول المختلفة (Wang and You, 2022) ويمكن التمييز بين مفاهيم التخطيط الضريبي والتجنب الضريبي والتهرب الضريبي التي استخداماتها معظم الدراسات السابقة، وقد يكون لدى البعض تداخل بينها، إلا أن هناك خطوط فاصلة ومميزة بينهم، **فالتخطيط الضريبي** هو كافة الإجراءات التي قد تستعين بها الشركة أو الممول لتنظيم أوضاعه في الأجل الطويل من أجل تخفيض الالتزامات الضريبية الواجب دفعها أو حتى تجنب الضريبة بالكامل دون أن تتعارض تلك الإجراءات مع القانون الضريبي. وعلى سبيل المثال، يترتب على اختيار الشكل

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

القانوني للشركة التزامات ضريبية مختلفة (Economics and 2018)، ٢٠١٨ ;

Guenther and Matsunaga, 2022.; Wang and You, 2022)

أما **التجنب الضريبي** فهو يركز على توفيق أوضاع الممول خلال مدى لا يصل إلى المدى الذي يبلغه التخطيط الضريبي، وبالتالي فهو يقتصر على بعض المعاملات دون غيرها وذلك بهدف تخفيض حجم الأعباء الضريبية من خلال تجنب القيام بالأحداث المنشأة للضريبة وذلك باستخدام أساليب قانونية ومشروعة مثل الاستفادة من المزايا الضريبية أو الاستثمار في مجالات معفاة أو منخفضة الضرائب وهو ما يطلق عليه التجنب الضريبي المقبول غير الضار (Non Aggressive at Avoidance)، بينما إذا اعتمد التجنب الضريبي على الاستفادة من الثغرات الموجودة في المنطقة الرمادية بالقانون الضريبي والنتيجة عن عدم دقة صياغة القانون الضريبي والتي تخرج عن الهدف منه وهو ما يسمى بالتجنب الضريبي التعسفي ( Aggressive Tax Avoidance مثل استخدام ممارسات إدارة الأرباح لتخفيض الدخل الخاضع للضريبة أو استخدام أسعار التحويل. أما **التهرب الضريبي** فهو عبارة عن توفيق أوضاع الشركة أو الممول بشكل احتيالي لتخفيض قيمة الضرائب بطرق غير قانونية وذلك من خلال إخفاء الأرباح والمعلومات الهامة عن السلطات الضريبية أو الاعتراف بمصروفات غير حقيقية، أو التزوير في الالتزامات الضريبية. ومن ثم يعد التهرب الضريبي مخالفاً للتشريعات الضريبية، وسلوكاً يجرمه ويعاقب عليه القانون. (عبد الرحيم، ٢٠٢١، Sulistiyanti and Saputra, 2020)، يمكن القول أنه لا يوجد فروق جوهرية بين التخطيط الضريبي والتجنب الضريبي، فكلاهما يستهدف تخفيض الأعباء الضريبية من خلال توفيق الأوضاع المالية للشركة، أو تأجيل سداد الضريبة، أو الاستفادة من الإعفاءات الضريبية وذلك دون مخالفة القوانين الضريبية، بينما يتم ذلك من خلال استغلال الفجوات والثغرات الضريبية. في حين أنه توجد اختلافات جوهرية بينهما وبين التهرب الضريبي حيث أن التهرب الضريبي هو أحد الممارسات غير المشروعة والتي تنطوي على التهرب من سداد الالتزامات الضريبية نهائياً وليس تخفيضها أو تأجيل سدادها. كما أنه عندما تكتشف السلطات

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

الضريبية وجود ممارسات للتهرب الضريبي فإنه يعاقب المتهرب وفقاً لما هو وارد بنص القانون وتسترد حقوقها الضريبية، ولكنها عندما تكتشف وجود ممارسات للتعجب الضريبي فإنها لا تستطيع معاقبة الممول لأنه لم يخالف القانون والتشريعات (عبد الرحيم، ٢٠٢١).

**وفي ضوء ما سبق يخلص الباحث إلى أن الشركات تسعى إلى تخفيض العبء الضريبي إلى أقل حد ممكن، مستخدمة في ذلك طرق وأساليب مختلفة منها التعجب الضريبي، حيث يُعرف بأنه تخفيض قانوني لضريبة الدخل باستخدام طرق وأساليب قانونية، ويتضمن إجراءات تهدف إلى تقليل الالتزامات الضريبية دون انتهاك القوانين. يتم تصنيف التعجب الضريبي إلى نوعين: الأول هو التعجب المقبول، الذي يعتمد على ممارسات قانونية وأخلاقية، والثاني هو التعجب الانتهازي، الذي يستغل الثغرات القانونية. كما يجب التمييز بين التخطيط الضريبي والتعجب الضريبي والتهرب الضريبي، حيث يُعتبر التخطيط الضريبي إجراءات طويلة الأمد لتنظيم الأوضاع المالية، بينما يركز التعجب الضريبي على تخفيض الأعباء الضريبية بشكل قانوني ضمن نطاق محدود. في حين أن التهرب الضريبي هو أحد الممارسات غير المشروعة والتي تنطوي على التهرب من سداد الالتزامات الضريبية نهائياً وليس تخفيضها أو تأجيل سدادها. كما أنه عندما تكتشف السلطات الضريبية وجود ممارسات للتهرب الضريبي فإنه يعاقب المتهرب، ولكنها عندما تكتشف وجود ممارسات للتعجب الضريبي فإنها لا تستطيع معاقبة الممول لأنه لم يخالف القانون والتشريعات، إلا أن هناك تشكيكا فيما يتعلق بمدى صحته أخلاقياً، الأمر الذي دفع ببعض الدول لوضع آليات للحد منه لما له من انعكاسات سلبية على الحصيلة الضريبية.**

### (٢-٣-١) أساليب التعجب الضريبي:

يتضمن التعجب الضريبي قيام إدارة الشركات باختيار السياسات والاستراتيجيات التي تؤدي لتخفيض العبء الضريبي والتي من أهمها (١) **أسعار التحويل**، ويعني قيام الشركات باستخدام أسعار تحويل داخلية غير عادلة وغير صحيحة لتحويل المنتجات والخدمات بين فروعها المختلفة في الدول المختلفة بهدف تحويل الأرباح من الدول ذات معدلات الضريبة

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

المرتفعة إلى دول أخرى ذات معدلات ضريبية منخفضة بما يتيح تخفيض المدفوعات الضريبية للشركة الأم، كما يمكن للشركة أن تستخدم أسعار تحويل غير مناسبة لتحويل البضاعة بين فروع شركات المجموعة المتواجدة في العديد من الدول ذات الأنظمة الضريبية المختلفة لتحويل الدخل من الدول ذات المعدلات الضريبية المرتفعة إلى الدول ذات المعدلات الضريبية المنخفضة. (النجار، ٢٠٢٠، (Gulzar et al., 2018) (٢) **الملاذات الضريبية**: تنشأ هذه الآلية نظراً لعدم وجود تطابق في القواعد الضريبية المطبقة في الأنظمة الضريبية الدولية، وتعني نقل الأرباح إلى مناطق ذات معدلات ضريبية منخفضة، أو غير خاضعة للضريبة، أو يوجد بها قصور في عملية تبادل المعلومات وعدم الوضوح، أي نقل الأرباح إلى أنظمة ضريبية تفضيلية *Preferential tax regimes*. وتعتبر هذه المشكلة أكثر حدة وخطورة في الدول النامية والتي تعتمد بصورة كبيرة على ضرائب الدخل من الشركات المتعددة الجنسيات، هذا بالإضافة إلى أن المنافع المفترضة والمتوقعة لدول الملاذ الضريبية عادة لا تؤثر على السكان الأصليين الذين يعانون من ارتفاع الأسعار، وجميع ما سبق يتناقض مع التزامات المسؤولية الاجتماعية للشركات. (محمد ، وبغداد، ٢٠١٩، (٣) **استغلال المزايا الضريبية** : ويتم ذلك من خلال توجيه الاستثمارات إلى أنشطة ومجالات يمنحها المشرع الضريبي حوافر ضريبية متعلقة بإعفاء العائد المحقق من تلك الأنشطة من الخضوع للضريبة أو تخفيض معدلات الضريبة المفروضة على تلك العوائد، مثل اللجوء إلى قيد الأسهم بسوق الأوراق المالية قبل بيعها لتجنب خضوع أرباحها للضريبة، أو الاستثمار في الأسهم والسندات المدرجة ببورصة الأوراق المالية والتي تكون أرباحها معفاة من الضريبة (فودة، ٢٠٢٠، Bilicka et al., 2018) (٤) **هيكل وطريقة تمويل الاصول**: حيث يمكن للشركة أن تتجنب الضرائب من خلال تكوين كيانات قانونية مستقلة نابعة عن الشركة الأم باعتبارها الممول الأصلي، ويتم من خلالها نقل الأموال وإجراء التصرفات التي يترتب عليها تأجيل الضريبة المستحقة عن جميع الشركات التي تنتمي إلى تجمعات الأعمال. وتقوم تلك الكيانات المستقلة قانوناً بإبرام القروض بين شركات المجموعة. (Bilicka et al., 2018) (٥) **ترحيل الدخل** : عن طريق ترحيل الدخل من

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

فترات ذات معدلات ضريبية مرتفعة إلى فترات ذات معدلات ضريبية منخفضة ، حيث أن الشركة إذا كانت تحقق دخلاً ويخضع هذا الدخل في الشرائح الأولى للضريبة فإن الاعتراف بالمزيد من الدخل يؤدي لخضوعها إلى شرائح ضريبية أعلى مما يؤدي إلى أن تقوم هذه الشركة بترحيل هذه الزيادة أو تأجيل الاعتراف بها لفترة تالية حيث يخضع للضريبة ولكن بمعدل أقل ،ويمكن للشركة أن تقوم بتجنب الضرائب من خلال (٦) تأجيل سداد الضريبة لسنوات تالية وذلك من خلال زيادة معدلات استهلاك الأصول الثابتة، وبالتالي زيادة التكاليف واجبة الخصم خاصة في السنوات الأولى، بما قد يعد تأجيلاً لدفع الضرائب المستحقة لسنوات قادمة. وكذلك يمكن تأجيل سداد الضرائب من خلال تأجيل حصول الشركة على الدخل لسنوات قادمة، ومن ثم تتاح للشركة فرص إضافية لاستثمار مبلغ الضرائب المؤجل دفعه، بالإضافة إلى أن مبلغ الضرائب المؤجل يتم دفعه بالقيمة الزمنية للنقود، بما قد يتيح الاستفادة من القيمة الزمنية للنقود خاصة عندما تكون فوائد التأخير التي تتحملها الشركة وقت تأخير أداء الضريبة أقل من عائد استثمار مبلغ الضريبة في الوقت الحالي. (Braithwaite, 2017). (٧) استغلال المرونة المحاسبية: ويتم ذلك من خلال استخدام بدائل القياس والتقييم المحاسبي المنصوص عليها في المعايير المحاسبية، مثل استخدام طرق تسعير البضاعة المنصرفة من المخازن بما يساعد على تحقيق تجنب ضريبي (فودة، ٢٠٢٠)

واستناداً الى مما سبق يلاحظ الباحث تعدد وتنوع أساليب وممارسات التجنب الضريبي، فقد تقوم الشركات بتجنب الضريبة من خلال : أسعار التحويل غير عادلة بين فروع الشركات في دول ذات معدلات ضريبة مختلفة ، أو نقل الأرباح إلى مناطق ذات معدلات ضريبية منخفضة أو غير خاضعة للضريبة عن طريق الملاذات الضريبية ، واستغلال المزايا الضريبية من خلال توجيه الاستثمارات إلى أنشطة ومجالات تمنح حوافز ضريبية ، أو بتكوين كيانات قانونية مستقلة نابعة عن الشركة الأم باعتبارها الممول الأصلي ، وتتضمن الأساليب أيضاً ترحيل الدخل لفترات ذات معدلات ضريبية منخفضة، واستغلال المرونة المحاسبية باستخدام بدائل القياس والتقييم المحاسبي ، على الرغم من أن هذه الممارسات قانونية، إلا أنها تثير تساؤلات

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

حول المسؤولية الاجتماعية للشركات وتأثيرها على الاقتصاد، مما يستدعي ضرورة وجود رقابة صارمة لضمان عدم استغلال الثغرات القانونية بشكل مفرط.  
**(٣) دراسة العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح والمسؤولية الاجتماعية واشتقاق الفرض الأول.:**

تناول عدد قليل من الدراسات العلاقة التأثيرية بين الروابط السياسية والافصاح على المسؤولية الاجتماعية حيث هدفت دراسة (Qiu and Zhou, 2024) دراسة علاقة وتأثير الروابط السياسية على المسؤولية الاجتماعية للشركات، توصلت الدراسة إلى أن عدم وجود الروابط السياسية يعزز بشكل قوي أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات. وتحديداً، يمكن أن يؤدي عدم وجود الروابط السياسية إلى زيادة بنسبة ١.٤٧٤ في درجات المسؤولية الاجتماعية للشركات. مما يمنح هذه الشركات موارد مالية كافية لتحسين أدائها في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات. وتوصلت دراسة (Siddiqui et al., 2021) إلى وجود علاقة سلبية بين الروابط السياسية وأداء المسؤولية الاجتماعية للشركات، وأن المديرين الذين يملكون علاقات سياسية يجعلون الشركة غير مسؤولة اجتماعياً. وفقاً لنظرية الشرعية، توصلت دراسة (Pratiwi et al., 2019) أن يمكن الحصول على الشرعية المطلوبة للشركة لمزاولة أعمالها من خلال الروابط السياسية التي تمتلكها. ونتيجة لذلك، تكون الحوافز المتعلقة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات أقل، بينما تكون الحوافز المتعلقة بممارسة إدارة الأرباح أكبر من تلك المرتبطة بالشركات التي لا تمتلك روابط سياسية. وبالتالي، فإن الروابط السياسية تضعف التأثير السلبي للمسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسة إدارة الأرباح. وأكدت على ذلك دراسة (Anggita et al., 2019) أن الشركات التي تمتلك روابط سياسية تظهر اهتماماً بالاستفادة من استراتيجيات إدارة الأرباح، وذلك بسبب صعوبة اكتشاف هذه الاستراتيجيات وقدرتها على إخفاء التفضيلات السياسية للشركة، وأن الشركات التي تمتلك روابط سياسية تظهر اهتماماً أقل بالالتزام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، وذلك بسبب وجود قوة أكبر تجعلها غير مهتمة بتأثير الممارسات الخاطئة لإدارة الأرباح الحقيقية على أداء الشركة.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

**وفي الاتجاه المقابل** هدفت دراسة (Lusmeida et al., 2022) إلى اختبار تأثير آليات حوكمة الشركات والروابط السياسية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وذلك باستخدام عينة من بين ١٠٠ شركة مُدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠. وتوصلت إلى أن لحجم مجلس الإدارة والروابط السياسية تأثيرًا إيجابيًا على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات. وفي ذات السياق تناولت دراسة (Xu et al., 2020) بحث الدوافع التي تحكم قرارات المسؤولية الاجتماعية للشركات في الصين، وهدفت إلى الإجابة على سؤال هل بناء علاقة جيدة مع الحكومة يعد حافزًا سياسيًا يدفع الشركات إلى اتخاذ إجراءات لتبني المسؤولية الاجتماعية للشركات؟ وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات المرتبطة سياسيًا تظهر مستويات أفضل من المسؤولية الاجتماعية. ويكون التأثير أكثر وضوحًا في الشركات التي تمتلك علاقات سياسية قوية، مثل الشركات غير المملوكة للدولة والشركات الصغيرة والشركات التي تعمل في مدن ذات توجه أقل نحو السوق، حيث تعتقد هذه الشركات أن المسؤولية الاجتماعية تعتبر استراتيجية وميزة تنافسية لها، وإضافة الدراسة أن من خلال تقسيم أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى تأثيرات اقتصادية وبيئية واجتماعية، يتضح أن الأنشطة الاجتماعية عادةً ما تكون مدفوعة بدوافع سياسية. وفي نفس الاتجاه تناولت دراسة (Bianchi et al., 2019) دراسة العلاقة بين العلاقات السياسية للشركات وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات في البرتغال بالاعتماد على نظرية الشرعية، باستخدام عينة مكونة من ٣٦ شركة من البرتغال بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٢، وتوصلت بان هناك علاقة إيجابية بين الروابط السياسية وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، وان الشركات التي ليس لديها روابط سياسية تسعى للمشاركة في قضايا المسؤولية الاجتماعية. وفي الصين تناولت دراسة (Yi and Xu, 2014) تأثير الاتصال السياسي لكبار المديرين على المسؤولية الاجتماعية للشركات بناءً على النظرية المؤسسية. باستخدام بيانات لمدة أربع سنوات لـ ١٨٢ شركة صينية مدرجة، وتوصلت أن الروابط السياسية لها تأثير إيجابي على المسؤولية الاجتماعية للشركات.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

**ويرى الباحث** أن الشركات تنقسم من حيث علاقاتها السياسية إلى ثلاثة اتجاهات حسب نظرتها للمسئولية الاجتماعية: **الأول** الشركات التي تفضل وتسعى لبناء والحفاظ على العلاقات مع الحكومة لتعزيز نموها وتطورها، ولكي تحافظ على العلاقات السياسية، يجب عليها تلبية احتياجات الحكومة والمجتمع. وبالتالي، ستزيد الشركات المرتبطة سياسياً من استثمارها في المسؤولية الاجتماعية للشركات حيث تولي الحكومة اهتماماً كبيراً للمسئولية الاجتماعية، **والثاني** الشركات التي تستمد شرعيتها وقوتها من الروابط السياسية وتتمتع بمخاطر أقل وتتعرض لضغوط أقل لتطبيق الشفافية وبالتالي تولي اهتماماً أقل بالالتزام بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع، **والثالث** الشركات التي ليس لديها روابط سياسية فهي تسعى للمشاركة في قضايا المسؤولية الاجتماعية للشركات للتخفيف من التأثير السلبي لفقدان الاتصال السياسي من خلال خلق صورة إيجابية، وتحسن الأداء المالي، وتعزيز القدرة التنافسية.

**ويلاحظ الباحث أيضاً**، أن نتائج الدراسات السابقة جاءت متعارضة إلى حد ما، وفي اتجاهين مختلفين، وبمراجعة وتحليل الأطر النظرية والأدلة التجريبية للدراسات السابقة، نجد أن معظمها قد تمت في بيئات أجنبية، بما قد يشير إلى قصور في الأدلة الاختبارية بالتطبيق على البيئة المصرية، ويتوقع الباحث من نتائج الدراسة الحالية، وجود تأثير إيجابي بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في عينة الدراسة، وبناءً عليه يُمكن للباحث اشتقاق وصياغة الفرض الأول للدراسة الحالية، كما يلي:

**(H<sub>1</sub>):** توجد علاقة ارتباط موجبة ذات تأثير معنوي بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX 100.

**(٤) تحليل العلاقة بين الروابط السياسية وممارسات التجنب الضريبي واشتقاق الفرض الثاني.**

يشارك العديد من المساهمين وملاك الشركات في الحياة السياسية، إما كسياسيين أو كجهات مانحة للأحزاب السياسية، ويسعون دائماً للحصول على مصادر تمويل

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

ميسرة ومناسبة ، وأحد هذه المصادر هو عدم دفع الضرائب للحكومة (Utomo et al., 2015) ، وتختلف مصالح دافعي الضرائب والدولة، حيث يحاول دافعو الضرائب دفع أقل قدر ممكن من الضرائب، من ناحية أخرى، تحتاج الحكومة إلى أموال لتمويل الخدمات الحكومية، ومعظمها يأتي من الإيرادات الضريبية. تجبر هذه الاختلافات في المصالح دافعي الضرائب على تقليل مبلغ مدفوعاتهم الضريبية، سواء بشكل قانوني أو غير قانوني. (Kartikasari, 2024) ،ويمكن أن يؤدي تجنب ضرائب الشركات إلى إعاقة إنفاق الحكومات على المبادرات الاجتماعية والاقتصادية التي تساعد على زيادة وتطوير البنية التحتية والنمو الاقتصادي والمساواة والحد من الفقر، وإذا تغيرت الظروف السياسية وتم اكتشاف ممارساتها الضريبية يمكن أن يؤدي إلى عواقب سلبية على هذه الشركات ، مما قد يؤثر سلباً على سمعتها، ومع ذلك، فإن سبب تجنب بعض الشركات للضرائب أكثر من غيرها ليس مفهوماً بشكل كافٍ. (Van der Spuy and De Jager, 2023) ويتم النظر إلى الارتباط السياسي، في هذا السياق، على أنه آلية للحماية من الأحداث المتطرفة مثل التخطيط الضريبي العدواني، وان الروابط السياسية للشركات تساعد في التفاوض على ترتيبات ضريبية أكثر ملاءمة، مما يقلل من التكاليف المرتبطة بالتخطيط الضريبي والدفاع عن استراتيجياتها الضريبية، حيث يُسهل الارتباط السياسي إمكانية تخفيف القوانين الضريبية المستقبلية التي تعزز التخطيط الضريبي العدواني (Rashid et al., 2024)، ومن جهة أخرى فالشركات التي تحصل على تمويل إضافي ومساعدات حكومية أكثر من خلال تطوير الارتباطات السياسية، قد يقلل من التزامها الضريبي الفعلي (X. Chen, 2018) وتظهر نشاطاً أكبر في ممارسات التجنب الضريبي، وذلك بسبب وجود عدة خصائص تميزها عن غيرها، مثل انخفاض المخاطر الملموسة والمعرفة الأفضل بالتغييرات القادمة في اللوائح الضريبية، بالإضافة إلى التكاليف السياسية المنخفضة وقربها من صانعي السياسات، واستعدادها الأكبر للمخاطرة مقارنة بالشركات غير المرتبطة سياسياً. (Ardillah et al, 2022,; Indarto and Widarjo, 2021) ، كما تناولت دراسة (Kartikasari, 2024)

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

تحليل التأثير المباشر للروابط السياسية والملكية العائلية على التجنب الضريبي. باستخدام عينة من ١٠٩ شركة في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢، وتوصلت إلى أن الشركات التي لها صلات سياسية وتسيطر عليها الأسر تميل إلى التجنب الضريبي، وتدعم نتائج هذه الدراسة نظرية الاعتماد على الموارد حيث تستخدم الشركات الروابط السياسية كمورد في تنفيذ التجنب الضريبي وكطريقة لتخفيف العبء الضريبي، خاصة بالنسبة للشركات التي تسيطر عليها العائلات. واتفقت معها دراسة (Handoko et al., 2022) في أن وجود الروابط السياسية داخل الشركة يشجع على التجنب الضريبي، وأن الشركات ذات الروابط السياسية القوية تواجه ضغوطاً أقل من الهيئات المالية للإفصاح عن معلوماتها المالية والضريبية، مما يمنحها حرية أكبر في تنفيذ استراتيجيات التجنب، وفي ذات السياق بحثت دراسة (Faizabad et al., 2021) فعالية الروابط المؤسسية والاجتماعية والسياسية في ممارسات حوكمة الشركات، وتوصلت إلى أن لا يوجد إجماع على العلاقة بين مجلس الإدارة وأداء الشركة، وأن مجلس الإدارة يرتبط ارتباطاً إيجابياً بنشر بعض الممارسات الخاطئة في الحوكمة مثل التلاعب بالأرباح، وتوصلت أيضاً إلى نتائج متناقضة فيما يتعلق بآثار الروابط الاجتماعية على تعويضات الرئيس التنفيذي وأداء الشركة، وأن تأثير الروابط السياسية على قرارات الشركات وقيمة الشركة مختلطة والشركات المرتبطة سياسياً تدفع ضرائب أقل، وتتمتع بإمكانية أكبر للوصول إلى أسواق الائتمان، وترتبط ارتباطاً إيجابياً بالأنشطة الفاسدة. وفي دراسة (Sudaryono et al., 2019) لتحليل محددات ممارسات التخطيط الضريبي العدوانية على الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا، توصلت إلى أن الارتباط السياسي هو عامل مهم يؤثر على صنع السياسة الضريبية للشركة، وأن المديرين الذين لديهم صلة سياسية يميلون إلى التجنب الضريبي، وهو ما يعرف بـ "تأثير المحسوبية السياسية" في الشركات الكبيرة، لأن المديرين التنفيذيين قد يكونون قادرين على الاستفادة من صلاتهم السياسية للضغط على الحكومة بشأن ممارسات التجنب الضريبي (على سبيل المثال، تجنب عمليات التدقيق الضريبي وطلب التخفيض). حيث تتيح الروابط السياسية للشركات الحصول

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

على معلومات دقيقة حول التغييرات المحتملة في التنظيم أو الإنفاذ الضريبي، مما يعزز قدرتها على التخطيط الاستراتيجي، بالإضافة إلى ذلك، تتمتع الشركات الكبيرة بقوة مساومة أعلى نسبيًا لأن لديها مساهمة أكبر في الاقتصاد الوطني من الشركات الصغيرة. وفي ذات السياق تناولت دراسة (Tsai et al., 2019). تأثير الشركات الحكومية على التجنب الضريبي في الصين وتوصلت إلى أن الروابط السياسية من خلال الملكية الحكومية تحقق الاستقرار وتساعد الشركات في الحفاظ على تفوقهم اقتصاديا كما تبين تزايد التواطؤ بين الشركات الحكومية والحكومات المحلية لمساعدة الشركات على التجنب الضريبي من خلال تقديم المزيد من الفرص الاستثمارية لهم.

**وفي اتجاه اخر مقابل** استهدفت دراسة (Alfandia and Putri, 2023) تأثير لجان التدقيق والعلاقات السياسية وجودة التدقيق على التجنب الضريبي، من خلال عينة مكونة من الـ ٣٦ شركة مدرجة بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٩ في بورصة إندونيسيا، وتوصلت إلى أن الروابط السياسية تؤثر سلبًا على التجنب الضريبي. وتؤثر جودة التدقيق تأثيرًا ضارًا على التجنب الضريبي. واتفقت معها دراسة (Putra and Suhardianto, 2020) حيث توصلت إلى أن الارتباط السياسي له علاقة سلبية مع التجنب الضريبي، حيث أن الخبرة السياسية للإدارة أو نيتها في الحفاظ على صورة إيجابية تجعلها تعمل على تحسين الطاعة الضريبية. وهو ما اكدت عليه دراسة (Utomo et al., 2015) باستخدام إطار نظرية مخاطر الاحتيايل، بأن الدافع السياسي للمساهمين يرتبط سلبًا بمستوى الامتثال الضريبي للشركات، وعلى قرار تجنب ضريبة الشركات. واستهدفت دراسة (Wang and You, 2022) تحليل أثر الروابط السياسية على العبء الشركات الضريبي، حيث قامت ببناء سلسلتين من الروابط السياسية متعددة المستويات، وتوصلت إلى أن الروابط السياسية القوية تؤدي إلى انخفاض العبء الضريبي على الشركات الصينية المدرجة، حيث ينخفض معدل الضريبة الفعلي بمتوسط (٠.٣٣٪) مع ارتفاع المنصب الهرمي لرئيس مجلس الإدارة أو الرئيس التنفيذي في الحكومة برتبة واحدة (على سبيل المثال، من وزير مقاطعة فرعية إلى وزير مقاطعة)، وبمتوسط (٠.٩٨٪) مع ارتفاع المستوى الإداري

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

للحكومة حيث يشغل رئيس مجلس الإدارة أو الرئيس التنفيذي المنصب بمستوى واحد (على سبيل المثال، من حكومة إقليمية إلى حكومة مركزية). كما تناولت دراسة (Rustiarini and Sudiartana, 2021) تحليل العلاقة بين الارتباط السياسي والتجنب الضريبي ودور هيكل الملكية كمتغير معدل، واطهرت النتائج أن الارتباط السياسي له تأثير سلبي على التجنب الضريبي، وأن الملكية الإدارية تعزز العلاقة السلبية بين الاتصال السياسي والتجنب الضريبي، وأن الملكية المؤسسية تضعف العلاقة السلبية بين الاتصال السياسي والتجنب الضريبي، ولا يمكن للملكية العامة أن تخفف من الارتباط السياسي والتجنب الضريبي.

**ويلاحظ الباحث:** ان الدراسات أظهرت أن الشركات التي تملك علاقات سياسية تكون أكثر تجنبًا للضرائب مقارنة بغيرها، فعن طريق الضغط على صناع القرار تستطيع هذه الشركات أن تؤثر على السياسات الضريبية، كما تستطيع أن تصل لأي معلومات دقيقة عن أي تغييرات محتملة في القوانين الضريبية، وبذلك تستطيع أن تخطط بشكل استراتيجي لتجنب أو للاستعداد للتعامل مع الاحتمالات المختلفة. بالإضافة لذلك، العلاقات السياسية توفر للشركات حماية تنظيمية في سوق رأس المال، مما يعطيها مجال أكبر في تطبيق استراتيجيات تجنب الضرائب ويقلل من نسبة اكتشافها ويعزز من قدرتها على مواجهة العقوبات القانونية، وتساعد أيضا في تقليل التكاليف التي تترتب على تجنب الضرائب عن طريق التفاوض على اتفاقيات ضريبية أفضل. لكن كأثر سلبي تزيد هذه العلاقات من شجاعة هذه الشركات للمخاطرة، فتزيد ثقتها في نفسها فتتخذ قرارات ضريبية أكثر عدوانية، ونتيجة لذلك يمكن ان تتعرض لخطر فقدان سمعتها لو تغيرت الظروف السياسية او لو تم اكتشاف أساليبها الضريبية، وفي اتجاه اخر أشارت بعض الدراسات إلى أن العلاقات السياسية من الممكن ان تزيد من التزام الشركات بالضرائب في حالات معينة، بسبب محاولة الشركات في الحفاظ على سمعتها وصورتها الإيجابية خاصة في بيئات سياسية تشجع على الالتزام والشفافية. **ويلاحظ الباحث أيضاً** أن نتائج الدراسات السابقة جاءت متعارضة إلى حد ما، وفي اتجاهين مختلفين، وبمراجعة وتحليل الأطر النظرية والأدلة التجريبية

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

للدراست السابقة، نجد أن معظمها قد تمت في بيئات أجنبية، بما قد يشير إلى قصور في الأدلة الاختبارية بالتطبيق على البيئة المصرية، ويتوقع الباحث من نتائج الدراسة الحالية، وجود تأثير إيجابي بين الروابط السياسية وممارسات التجنب الضريبي في عينة الدراسة، وبناءً عليه يُمكن للباحث اشتقاق وصياغة الفرض الثاني للدراسة الحالية، كما يلي:

(H<sub>2</sub>): توجد علاقة ارتباط موجبة ذات تأثير معنوي بين الروابط السياسية وممارسات التجنب الضريبي للشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX  
100.

(٥) دراسة العلاقة التأثيرية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي واشتقاق الفرض الثالث.

وفقاً للنظرية الإشارة، يتم استخدام أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات كوسيلة للإشارة إلى أصحاب المصلحة وتوضيح اهتمامها بالمجتمع والبيئة، وتحقيق المسؤوليات المتعلقة بتأثيرات أنشطتها، وتعتبر كشف تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات وسيلة للتواصل بين الشركات والمجتمع، ومن شأنها أن تؤدي إلى عملية تفاوض للحصول على الشرعية لأنشطة الشركات. (Zhang et al., 2020). وفقاً للنظرية المتعلقة بأصحاب المصلحة، تتحمل الشركات المسؤولية تجاه المالكين أو المساهمين والأطراف الأخرى التي يمكن أن تسهم في استدامتها مثل المجتمع والحكومة، وتدرك الشركة مسؤوليتها تجاه المجتمع من خلال تنفيذ أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، والالتزام الأخلاقي للشركات، فالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات يعتبر وسيلة للتواصل المؤسسي مع أصحاب المصلحة، من ناحية أخرى، تقوم الشركات بنفس الأمر مع الحكومة من خلال الامتثال للالتزامات الضريبية، وبالتالي يمكن أن يؤدي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى تحقيق توافق بين المصالح وتلبية مطالب المجتمع والحكومة، بما في ذلك أصحاب المصلحة في الشركة، والتوافق مع الجهود المبذولة للحد من ممارسات التهرب (التجنب) الضريبي. (Kovermann and Velte, 2021)، وأشارت دراسة (Ery

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

(Yanto, 2018) إلى أن الشركات التي تتصرف على أساس ممارسات التجنب الضريبي غير مسؤولة اجتماعيًا، وذلك بالنظر إلى عدد الإفصاحات التي تقدمها الشركة في هذا الصدد. وكلما زادت الإفصاحات التي تُقدمها الشركة انخفضت ممارسات التجنب الضريبي الذي تُقوم به الشركة، وأشارت الدراسة إلى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات له تأثير إيجابي على مستوى التجنب الضريبي. وعلى الصعيد المحلي توصلت دراسة (محمود، ٢٠١٧) إلى وجود علاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية وممارسات التجنب الضريبي بالتطبيق على الشركات المصرية المدرجة بمؤشر المسؤولية الاجتماعية المصري، وفي ذات السياق تناولت دراسة (Abdelfattah and Aboud, 2020) العلاقة بين التجنب الضريبي وحوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية، باستخدام عينة مكونة من ٦٤ شركة مسجلة بسوق الأوراق المالية المصري عن الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٦ وتوصلت إلى وجود علاقة طردية بين التجنب الضريبي والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ووجود علاقة طردية بين المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة وأن التجنب الضريبي يؤثر إيجابي على قيمة الشركة. واستهدفت دراسة (مليجي، ٢٠١٨) تحليل العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي ومدى انعكاس هذه العلاقة على قيمة الشركة، واختبار أثر جودة آليات الحوكمة على تلك العلاقات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين مستوى الاحتياطات النقدية وكل من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي. بينما أوضحت دراسة (Zeng, 2019) إن المسؤولية الاجتماعية للشركات ترتبط ايجابيا بالتجنب الضريبي في البلدان التي تنسم بضعف الحوكمة على مستوى الدولة فالشركات التي تنخفض مشاركتها وانشطتها الاجتماعية تنخرط في قدر أقل من التجنب الضريبي. وهذا ما اشارت اليه (Krieg and Li, 2021) بأن الاستثمار في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات من المحتمل ان يكون ستار لإخفاء ممارسات التخطيط الضريبي العدوانى، وان نفقات المسؤولية الاجتماعية للشركات وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات ليست سوى تضليل على التجنب الضريبي. وأكدت

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

على ذلك دراسة (Alsaadi, 2020) ان الشركات التي تسهم بشكل فعال في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات كوسيلة لإخفاء سلوكياتها غير المسؤولة اجتماعياً، والتي تتمثل بشكل رئيسي في ممارسة التجنب الضريبي. وبالمثل أيدت دراسة (Abid and Dammak, 2022) ان الشركات التي تشارك بشكل أكبر في المسؤولية الاجتماعية للشركات تميل إلى حماية ذاتها من التبعات السلبية المترتبة على ممارسات التهرب الضريبي العدوانية. واتفقت معها دراسة (Lanis and Richardson, 2018) أن الشركات التي تنتهك اللوائح الضريبية تنتج المزيد من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات لإخفاء الممارسات الانتهازية للإدارة مثل التجنب الضريبي وتستخدم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى الحفاظ على الشرعية أمام المجتمع والبيئة المحيطة بها.

وفي الاتجاه المقابل تناولت دراسة (Mohammed et al., 2016) اختبار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي في ضوء ممارسات إدارة الأرباح في الأسواق الناشئة ، وتوصلت لوجود علاقة سلبية وذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وممارسات التجنب الضريبي ، وفي دراسة (Kovermann and Velte, 2021) التي تناولت الدراسات المتعلقة بالارتباط بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وظاهرة التجنب الضريبي. تمت مراجعة ٤٧ بحثاً تجريبياً كمياً في هذا السياق، وقد تم توثيق أن الأغلبية العظمى من هذه الدراسات وجدت وجود ارتباط سلبي بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي. وأشارت دراسة (Salhi et al., 2020) إلى ان المسؤولية الاجتماعية للشركات تتوسط بشكل كامل العلاقة بين حوكمة الشركات والتجنب الضريبي فالشركات ذات المستوى الأعلى من المسؤولية الاجتماعية هي في وضع أفضل للحصول على مزيد من الشفافية من خلال الحد من التجنب الضريبي.

وفي سياق آخر، أشارت نتائج دراسة (Widiatmoko and Mulya, 2021) . أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات ليس له أي تأثير على مستوى التجنب الضريبي وهي تتفق مع نتائج دراسة (Kiswanto et al., 2020; Mao, 2018;

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

(Anisa Setyaningrum and Suryarini, 2017). كما اشارت نتائج دراسة (Anisa and Usman, 2023) إلى عدم وجود علاقة مباشرة بين السلوك الضريبي العدواني للشركات وتقارير المسؤولية الاجتماعية.

**ويلاحظ الباحث** أن الشركات تستفيد من بعض الثغرات لاتخاذ إجراءات التجنب الضريبي، يمكن أن يكون أحدها هو الاستفادة من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، من خلال تحسين صورة الشركة في نظر أصحاب المصلحة، فهي تستخدم الإجراءات المسؤولة اجتماعيًا للحصول على تقييمات إيجابية، حتى تتمكن من تغطية الأفعال غير المسؤولة اجتماعيًا مثل التجنب الضريبي، وذلك وفقاً لوجهة نظر إدارة المخاطر المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث يمكن للشركة أن تحقق مصالح مساهميتها من خلال إدارة سمعتها الإيجابية في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات، والتي يمكن أن تقلل من المخاطر المتعلقة بالأحداث السلبية للشركة.

**وفي ضوء التحليل السابق** للدراسات المعنية بتحري تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على التجنب الضريبي تتوقع الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباط موجبة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي، وهذا يمكن الباحث من اشتقاق وصياغة الفرض الثالث للدراسة الحالية: كما يلي:

**(H<sub>3</sub>):** توجد علاقة ارتباط موجبة ذات تأثير معنوي بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي للشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX 100.

**(٦) دراسة تأثير الروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي باختلاف فعالية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات واشتقاق الفرض الرابع.**

تمتع الشركات التي لديها العديد من العلاقات السياسية بخصائص مميزة على أساسها يتم اختيار وتنفيذ العديد من الاستراتيجيات. تشمل ما يلي (Kim and Zhang, 2015): انخفاض خطر الوقوع أثناء ممارسة التهرب (التجنب) الضريبي، والوصول إلى المعلومات المتعلقة بتحسين التنظيم الضريبي، والافتقار إلى الشفافية بسبب انخفاض الضغط، وتتميز أيضاً بأن لديها حوافز مختلفة للإفصاح عن

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

المسؤولية الاجتماعية للشركات. وهذا ما اشارت له دراسات ( Dakhli, 2021; ) (Davis et al., 2021; Whait et al., 2018) أن عادة ما يشعر مساهمو الشركات وأصحاب المصلحة بالقلق من التزام الشركات تجاه المجتمع، فالشركات غير المسؤولة اجتماعياً والتي تتجنب دفع المزيد من الضرائب تستثمر بشكل أكبر في المسؤولية الاجتماعية للشركات لإخفاء التأثير السلبي للتجنب الضريبي، وفي هذه الحالة تستخدم الروابط السياسية لإضفاء الشرعية على مخاطر التجنب الضريبي. وفقاً للدراسات ( X. Chen, 2018; M. B. Muttakin et al., 2018; Tee et al., 2024) ، أن الشركات التي تحتفظ بعلاقات سياسية تستخدم استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للشركات كوسيلة لكسب ود الحكومة والاستفادة من القرب السياسي، وبذلك يتم تحويل دافع تنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات من دافع معياري إلى دافع استراتيجي، وفي المقابل يسعى المدبرون السياسيون إلى تعظيم فوائدهم عن طريق التأثير على قرارات المجلس فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والتخفيضات الضريبية، مما يزيد من التضارب في المصالح بين مجلس الإدارة والمساهمين وزيادة مشكلة الوكالة. واستهدفت دراسة (Rashid et al., 2024) تحليل اثر العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي الدور المعدل للعلاقات السياسية في القطاع المصرفي في بنغلاديش في الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٠ واطهر النتائج أنه كلما زاد إنفاق الشركات على المسؤولية الاجتماعية للشركات انخفض التجنب الضريبي. وعلى النقيض من ذلك، فإن التأثير المعدل للروابط السياسية يضعف دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في التجنب الضريبي، مما يعني أن الروابط السياسية تجعل الشركات غير مسؤولة اجتماعياً، وأشارت النتائج أيضاً أن الشركات ذات الروابط السياسية القوية من المرجح أن تكون عدوانية ضريبياً وتضعف دور المسؤولية الاجتماعية للشركات، وأن الشركات ذات الروابط السياسية الأضعف أكثر مسؤولية اجتماعياً من الشركات ذات الروابط السياسية القوية. واتفقت معها دراسة (L. Liao et al., 2018) حيث اشارت ان الشركات المرتبطة سياسياً لديها توجهها أقل للاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، فهي تركز بشكل أكبر على

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

الجهود السياسية (حيث يعتبرون الإنفاق على المسؤولية الاجتماعية للشركات تكلفة تؤخذ من أموال الشركة بعيداً عن العمل). وأشارت أيضاً بأن المديرين السياسيين في مجلس الإدارة يضعفون فعالية السلطات الضريبية في الامتثال الضريبي. كما تناولت دراسة (I. S. Pratiwi and Siregar, 2017) دراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي الدور المعدل للروابط السياسية في الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا لأوراق المالية في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦. وتوصلت أن متغير الروابط السياسية يلعب دوراً رئيسياً كمتغير مستقل، وليس متغير معدل، ويؤثر بشكل إيجابي على التجنب الضريبي، وأن مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات يُستخدم كأداة لاستراتيجية الإدارة للحد من مخاطر الإضرار بالشرعية والسمعة التي تلحق بممارسات التجنب الضريبي. وفي ذات السياق هدفت دراسة (Sudiarto and Nurfaiza, 2022) تحليل تأثير حوكمة الشركات (الملكية المؤسسية، والمفوضون المستقلون، ولجان التدقيق) والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية على التجنب الضريبي، وشملت هذه الدراسة ١٦ شركة تصنيع من الصناعات الأساسية والكيميائية التي تم إدراجها في بورصة إندونيسيا بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٩. وأشارت نتائج الدراسة الى ان ليس للملكية المؤسسية والمفوضين المستقلين ولجان التدقيق والربحية أي تأثير على التجنب الضريبي، وإن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات له تأثير إيجابي قوي على التجنب الضريبي. وهدفت دراسة (Al-Riyadi and Kusumawati, 2023.) إلى تحليل تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات وكثافة رأس المال وتسعير التحويل والملكية المؤسسية على التجنب الضريبي. وأشارت نتائج الدراسة أن كثافة رأس المال والملكية المؤسسية لها تأثير على التجنب الضريبي، وإن المسؤولية الاجتماعية للشركات والتسعير التحويلي ليس لهما أي تأثير على التجنب الضريبي. وسعت دراسة (Firmansyah et al., 2022) إلى الحصول على أدلة تجريبية حول دور المسؤولية الاجتماعية للشركات على تأثير الروابط السياسية ومجموعات الفرص الاستثمارية على التجنب الضريبي ، وتشير النتائج إلى أن الروابط السياسية

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

ومجموعات فرص الاستثمار تؤثر بشكل إيجابي على التجنب الضريبي وأن الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات يضعف التأثير الإيجابي للروابط السياسية ومجموعات فرص الاستثمار على التجنب الضريبي. وتناولت دراسة (Anggreini and Kusuma, 2024) تحديد تأثير تبني المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية والخصائص التنفيذية والروابط السياسية على التجنب الضريبي في الشركات المملوكة للدولة المدرجة في البورصة في ٢٠١١-٢٠١٥، وتوصلت الدراسة إلى أن الربحية المتغيرة لها تأثير سلبي قوي على التجنب الضريبي وان للمسؤولية الاجتماعية للشركات والخصائص التنفيذية تأثيراً سلبياً على التجنب الضريبي ، وان للروابط السياسية تأثيراً إيجابياً وقويا على التجنب الضريبي ، والرقابة المتغيرة للجنة التدقيق تأثيراً سلبياً وتؤثر بشكل قوي على التجنب الضريبي. وخلصت دراسة (Rashid and Hossain, 2021) وجود علاقة إيجابية بين استقلال مجلس الإدارة والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في حين أن وجود السياسيين في مجلس الإدارة له تأثيراً سلبياً على المسؤولية الاجتماعية فكلما زاد عدد الأعضاء السياسيين في مجلس الإدارة انخفضت المشاركة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات وأن استقلال مجلس الإدارة يخفف بشكل إيجابي من هذا التأثير السلبي للسياسيين على أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

**ويلاحظ الباحث،** أن نتائج الدراسات السابقة جاءت متعارضة إلى حد ما، وفي اتجاهين مختلفين، وبمراجعة وتحليل الأطر النظرية، والأدلة التجريبية للدراسات السابقة، نجد أن معظمها قد تمت في بيئات أجنبية، بما قد يشير إلى قصور في الأدلة الاختبارية بالتطبيق على البيئة المصرية، ويتوقع الباحث من نتائج الدراسة الحالية عند ادخال الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات كمتغير معدل للعلاقة التأثيرية في معادلة الانحدار بين الروابط السياسية للشركات وممارساتها للتجنب الضريبي ، قد يظهر تأثير معنوي (سلبى / إيجابي) وزيادة في القوة التفسيرية لنموذج العلاقة بين المتغيرات البحثية، وبناءً عليه يُمكن للباحث اشتقاق وصياغة الفرض الرابع للدراسة الحالية، كما يلي:

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

(H<sub>4</sub>): يختلف تأثير الروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي باختلاف  
فعالية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المدرجة بالمؤشر  
المصري EGX 100.

#### ٧- منهجية البحث وبناء النماذج التطبيقية

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح  
عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي. وذلك من  
خلال اختبار فروض البحث، للوقوف على ما إذا كان هناك تأثير لوفاء الشركات  
بمسئوليتها الاجتماعية على ممارساتها للتجنب الضريبي أم لا، وكذلك تحديد ما إذا  
كان هناك تأثير للروابط السياسية من عدمه على كل من وفاء الشركات بمسئوليتها  
الاجتماعية وممارسات التجنب الضريبي كلاً على حده. بالإضافة إلى اختبار أثر وفاء  
الشركات بمسئوليتها الاجتماعية كمتغير مُعدّل للعلاقة بين الروابط السياسية وممارسة  
الشركات للتجنب الضريبي، وذلك بالتطبيق على بيئة الممارسة المهنية المصرية.

#### ١-٧ مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المساهمة غير المالية المقيدة ببورصة  
الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٧ حتى ٢٠٢٣. وتم اختيار عينة  
حكومية من هذه الشركات وفقاً لمجموعة من الشروط قياساً على (الفار، ٢٠٢٢؛  
مليجي، ٢٠١٨) وهي، استبعاد الشركات التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية، وكذلك  
استبعاد البنوك والمؤسسات المالية حيث تخضع عملية الإفصاح بها لتشريعات ولوائح  
خاصة، وأن تتوفر التقارير المالية عن الشركة بانتظام، وأن تتوفر فيها بيانات كافية  
لحساب متغيرات الدراسة وألا تكون قد تعرض الشركة للشطب أو الاندماج أو التوقف  
خلال فترة الدراسة. وكذلك توافر تقرير مجلس لإدارة خلال فترة الدراسة

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٧٠) شركة غير مالية مقيدة ببورصة الأوراق المالية  
المصرية تعمل في ١٢ قطاع، بإجمالي عدد مشاهدات (٤٢٠) مشاهدة، واعتمد  
الباحث في جمع البيانات على عدة مصادر تمثلت في شركة مصر لنشر  
المعلومات ([www.egidegypt.com](http://www.egidegypt.com)) وموقع البورصة المصرية ([www.](http://www.))

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

egx.com.eg) وبعض المواقع على شبكة الانترنت والمتخصصة في نشر التقارير المالية للشركات المصرية مثل موقع معلومات مباشر (www.mubasher.info). ويوضح الجدول رقم (١) حجم العينة النهائي مع توزيع المشاهدات حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة التي تنتمي إليها.

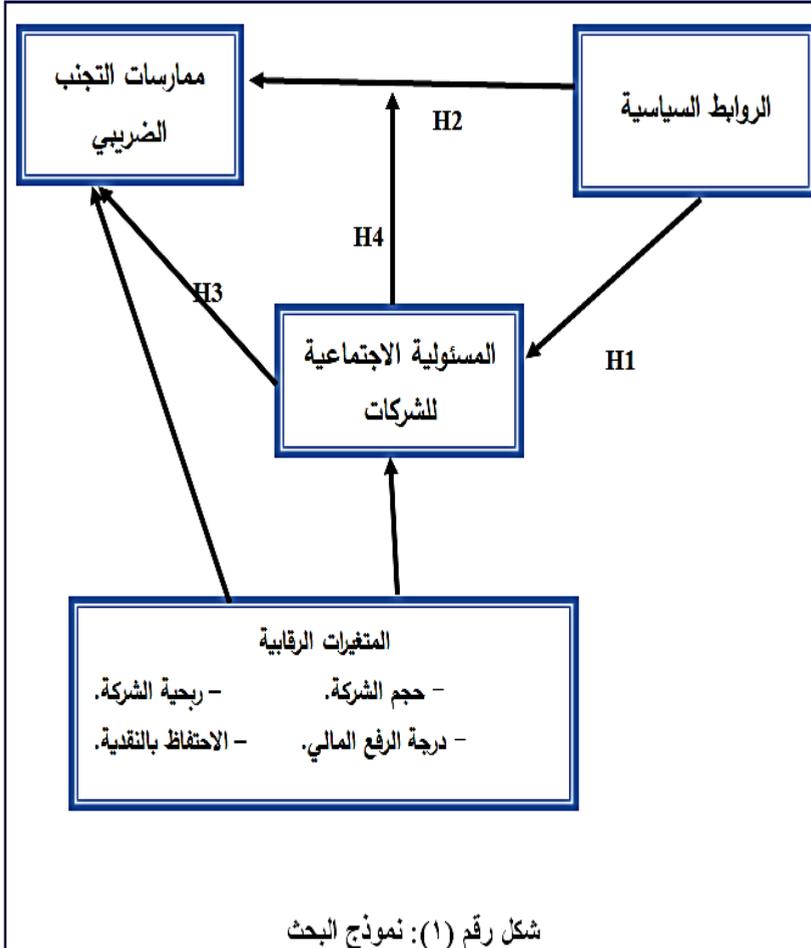
### جدول رقم (١) تويب عينة الدراسة حسب القطاعات

م	القطاع	عدد الشركات	عدد المشاهدات	النسبة
١	الأغذية والمشروبات	١٠	٦٠	١٤.١%
٢	التشييد ومواد البناء	٨	٤٨	١١.٥%
٣	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٥	٣٠	٧%
٤	سياحة وترفيه	٦	٣٦	٨.٦%
٥	الإسكان والعقارات	٩	٥٤	١٣%
٦	الموارد الأساسية	٥	٣٠	٧%
٧	رعاية صحية	٤	٢٤	٥.٨%
٨	موزعون وتجارة تجزئة	٤	٢٤	٥.٨%
٩	مقاولات وإنشاءات هندسية	٦	٣٦	٨.٦%
١٠	اتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات	٤	٢٤	٥.٨%
١١	منسوجات وسلع معمرة	٥	٣٠	٧%
١٢	كيماويات	٤	٢٤	٥.٨%
	الإجمالي	٧٠	٤٢٠	١٠٠%

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

## ٢-٧ نموذج البحث:

ويظهر نموذج البحث في الشكل التالي:



شكل رقم (١): نموذج البحث

## ٣-٧ توصيف وقياس متغيرات الدراسة:

يوضح الجدول التالي متغيرات الدراسة ورموزها في نموذج الانحدار وطريقة قياسها واتجاهها المتوقع.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

## جدول رقم (٢) توصيف وقياس متغيرات الدراسة

العلاقة المتوقعة	التوصيف وطريقة القياس	نوعه	المتغير ورمزه
	<p>يشير التجنب الضريبي إلى أي نشاط يهدف إلى تقليل المسؤولية الضريبية الصريحة للشركة ومن ثم تقليل الضرائب المدفوعة. حيث يشير إلى جميع الإجراءات والاستراتيجيات التي تتبعها إدارة الشركة لتخفيض الدخل الخاضع للضريبة، ومن ثم تخفيض الضرائب الواجب سدادها، على أن تكون تلك الاستراتيجيات متوافقة مع القوانين والتشريعات الضريبية بما لا يتخلله انتهاكات لتلك القوانين والتشريعات (مليجي، ٢٠١٨، الفار، ٢٠٢٢).</p> <p>ونظرا لعدم إمكانية ملاحظة نشاط التجنب الضريبي بشكل مباشر، فإنه وبشكل عام يتم قياس التجنب الضريبي في معظم أدبيات المحاسبة باستخدام طريقة معدل كفاءة الضريبة وذلك لأنه يعكس سلوك الشركة في التجنب الضريبي بشكل أكثر دقة، كما أنه أقل عرضة للممارسات المحاسبية، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يستبعد تأثير العناصر الخاصة التي تؤدي إلى خسائر نتيجة لاستثمارات سيئة. وطبقا لتلك الطريقة يتم المقارنة بين معدل الضريبة القانوني (STR) Statutory Tax Rate المطبق بالدولة ومعدل كفاءة الضريبة (The Effective Tax Rate (ETR)، وكلما زاد معدل الضريبة القانوني المطبق بالدولة عن معدل كفاءة الضريبة كلما كانت هناك وفورات ضريبية أكثر من تجنب الضريبة، ويمكن حساب معدل كفاءة الضريبة من خلال المعادلة التالية:</p> <p style="text-align: center;"><b>Total Tax Expense - Deferred Tax Expense</b> <b>Net Income Before Tax</b></p> <p>حيث إن:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>Current ETR: معدل كفاءة الضريبة.</b></li> <li>• <b>Total Tax Expense: إجمالي مصروف الضرائب.</b></li> <li>• <b>Deferred Tax Expense: مصروفات الضرائب المؤجلة.</b></li> <li>• <b>Net Income Before Tax: صافي الربح قبل خصم الضرائب.</b></li> </ul>	تابع	<p>ممارسات التجنب الضريبي <b>Tax Avoidance (TA)</b></p>
موجبة	<p>يتم إنشاء مؤشر مجمع للروابط السياسية للشركة أيا كان نوعها، وذلك لتحديد درجة أو قوة الروابط السياسية بالشركة، وذلك من خلال التعبير عن كل نوع من أنواع الروابط السياسية بمتغير وهمي تتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح، وذلك كما يلي (فودة، ٢٠٢٢):</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• متغير وهمي يحصل على قيمة الواحد الصحيح، إذا كانت الشركة لديها ملكية حكومية مسيطرة (٥١% فأكثر)، وبخلاف ذلك يحصل على قيمة الصفر.</li> <li>• متغير وهمي يحصل على قيمة الواحد الصحيح، إذا كان أحد كبار المسؤولين الداخليين (رئيس مجلس الإدارة، المدير التنفيذي، أحد أعضاء مجلس الإدارة) بالشركة ذي سلطة سياسية أو على علاقة صداقة أو قرابة بأحد السياسيين الحاليين أو السابقين، وبخلاف ذلك يحصل على قيمة الصفر.</li> <li>• متغير وهمي يحصل على قيمة الواحد الصحيح، إذا كان لدى</li> </ul>	مستقل	<p>الروابط السياسية <b>Political Connections (PC)</b></p>

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

	<p>الشركة واحد على الأقل من كبار المساهمين المسجلين (بمئلك ١٠% على الأقل من حقوق التصويت) ذو سلطة سياسية أو على علاقة صداقة أو قرابة بأحد السياسيين الحاليين أو على السابقين، وبخلاف ذلك يحصل على قيمة الصفر.</p> <p>ومن ثم، تصبح أقصى قيمة للمؤشر المجمع للروابط السياسية للشركة (٣)، وأقل قيمة (صفر)، حيث تعبر أقل قيمة للمؤشر المجمع عن الشركات التي لم يتواجد بها أي نوع من أنواع الروابط السياسية.</p>						
<p>موجبة</p>	<p>هي إطار عمل لتقييم ممارسات الشركات وتتضمن عدة أبعاد منها البعد الاقتصادي، والبيئي والاجتماعي، وحوكمة الشركات والتنمية المستدامة، بما يضمن للشركات خلق القيمة في المستقبل، وتحقيق مصالح المساهمين بصفة خاصة، وأصحاب المصالح الأخرى بما فيها المجتمع بصفة عامة، وذلك من خلال استجابة الشركات للتوقعات الاقتصادية والقانونية والأخلاقية والاجتماعية لأصحاب المصالح، بما يضمن لها إدارة المخاطر وبناء سمعة جيدة وتحسين صورتها العامة وتمييزها عن الآخرين (الفار، ٢٠٢٢).</p> <p>اعتمد الباحث في قياس مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات SandP/ESG EGX الصادر عن المركز المصري للمديرين بالتعاون مع مؤسسة ستاندارد أند بورز " والبورصة المصرية وقد تم استخدامه من قبل العديد من الدراسات التي تمت في البيئة المصرية باعتباره أكثر استقراراً وارتباطاً باحتياجات المجتمع (سعد الدين، ٢٠١٣، رميلي، ٢٠١٦، مليجي، ٢٠١٨).</p> <p>ويتكون المؤشر المصري من شقين أولاً: آليات الحوكمة وتتضمن (هيكل الملكية وحقوق المساهمين، ومعلومات مالية وتشغيلية، ومعلومات عن مجلس الإدارة والإدارة العليا، وأخلاقيات العمل ومسؤولية الشركات)، ثانياً: المسؤولية الاجتماعية والبيئية وتتضمن (حماية البيئة، ومعلومات عن العاملين، وتنمية المجتمع، ورضا العملاء وجودة المنتج)، وسوف تعتمد الدراسة على الدرجة الثانية التي تطبقها مؤسسة ستاندارد أند بورز لإعداد المؤشر حيث يأخذ العنصر رقم (١) إذا أفصحت الشركة عنه، و (صفر) إذا لم يتم الإفصاح عنه ثم يتم حساب النسبة المئوية لمستوى إفصاح الشركة وهي عبارة عن عدد نقاط الإفصاح لكل شركة مقسومة على إجمالي عدد عناصر المؤشر (الحد الأقصى للإفصاح. وتم استخدام المعادلة التالية عند حساب عدد عناصر المسؤولية الاجتماعية المفصوح عنها من قبل الشركات منسوباً إلى إجمالي عدد عناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية (٣٢ عنصر)</p> <table border="1" data-bbox="341 1319 843 1446"> <tr> <td data-bbox="341 1319 637 1392">عدد عناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية المفصوح عنها من قبل الشركة</td> <td data-bbox="637 1319 843 1392">مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية</td> </tr> <tr> <td data-bbox="341 1392 637 1446">إجمالي عدد عناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية</td> <td data-bbox="637 1392 843 1446">=</td> </tr> </table> <p>حيث إن الشركة تأخذ القيمة (١) إذا تم الإفصاح عن العنصر، وصفر بخلاف ذلك. وكلما اقتربت قيمة المؤشر من واحد صحيح ذلك ذلك على ارتفاع مستوى إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن</p>	عدد عناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية المفصوح عنها من قبل الشركة	مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	إجمالي عدد عناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية	=	<p>معدل</p>	<p>المسؤولية الاجتماعية للشركات Corporate Social Responsibility (CSR)</p>
عدد عناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية المفصوح عنها من قبل الشركة	مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية						
إجمالي عدد عناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية	=						

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

	ممارسات المسؤولية الاجتماعية، وكلما اقتربت من الصفر دل ذلك على ضعف مستوى إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.		
حجم الشركة (Size)	رقابي	يعبر عن القدرات والامكانيات والموارد المادية والبشرية والتكنولوجية المتاحة للشركة، والتي تعبر عن قدرتها على توليد إيرادات للشركة وخلق ميزة تنافسية (الفار، ٢٠٢٢)، وتم قياسه، بدلالة اللوغاريتم الطبيعي لأجمالي الأصول في نهاية الفترة.	موجبة أو سالبة
ربحية الشركة (ROA)	رقابي	هي إحدى النسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي للشركة، وخصوصاً فيما يتعلق بقدرتها على توليد أرباح في المستقبل القريب (الفار، ٢٠٢٢). وتم قياسها، بدلالة معدل العائد الأصول، من خلال نسبة صافي الربح إلى إجمالي الأصول في نهاية الفترة.	موجبة أو سالبة
درجة الرفع المالي (LEV)	رقابي	تعبّر عن مدى اعتماد الشركة على الديون والأموال المقترضة من الغير في تمويل عملياتها، وتشير للمخاطر التي قد تواجهها الشركة في حالة عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المقرضين والدائنين. وتقاس بنسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي القيمة الدفترية لأصول الشركة في نهاية الفترة (الفار، ٢٠٢٢).	موجبة أو سالبة
مستوى الاحتفاظ بالنقدية (Cash)	رقابي	يعتبر مستوى الاحتفاظ بالنقدية مؤشراً على كثافة رأس المال في الشركة، حيث يمكن للشركات التي تمتلك رصيداً مرتفعاً من النقدية المفاضلة بين خيار شراء أو استئجار الأصول. وتم قياسه، بدلالة نسبة النقدية وما في حكمها في نهاية الفترة إلى القيمة الدفترية لإجمالي الأصول في نهاية الفترة (الفار، ٢٠٢٢)	موجبة أو سالبة

#### ٧-٤ أدوات وإجراءات الدراسة، والنماذج والأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار فروض البحث:

تتعلق هذه الجزئية من البحث بأدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية التي اتبعتها الباحث، والإحصاءات الوصفية، وكذلك نماذج الانحدار المستخدمة في اختبار فروض البحث، على النحو التالي:

#### ٧-٤-١ أدوات وإجراءات الدراسة:

اعتمد الباحث على منهجية الدراسة التطبيقية من خلال تحليل التقارير المالية السنوية، والإيضاحات المتممة لها، لشركات عينة الدراسة عن الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٣، وذلك لاستخراج البيانات اللازمة لقياس متغيرات البحث، وقام الباحث بقياس متغيرات الدراسة كما تم بيانه بجدول القياس السابق. وشملت إجراءات الدراسة عمل تحليل محتوى للتقارير المالية لشركات العينة عن فترة الدراسة واستخراج وحساب قيم المتغيرات على اختلاف أنواعها.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

#### ٧-٤-٢ النماذج الإحصائية المستخدمة في اختبار فروض البحث:

تم الاعتماد على نماذج الانحدار المتعدد لاختبار فروض البحث، وفيما يلي توضيح لهذه النماذج، وذلك على النحو التالي:

#### ٧-٤-٢-١ نموذج اختبار الفرض الأول للبحث (H1):

لاختبار أثر الروابط السياسية للشركات على مستوى افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية، فقد استخدم الباحث النموذج التالي لاختبار هذا الأثر:

$$CSR_{it} = \beta_0 + \beta_1 PC_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 ROA_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 Cash_{it} + e_{it} \quad (1)$$

حيث إن:

تشير إلى مستوى افصاح الشركة (i) في السنة (t) عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.	CSR <sub>it</sub>
تشير إلى الروابط السياسية للشركة (i) في السنة (t).	PC <sub>it</sub>
تشير إلى حجم الشركة (i) في السنة (t).	Size <sub>it</sub>
تشير إلى ربحية الشركة (i) في السنة (t).	ROA <sub>it</sub>
تشير إلى درجة الرفع المالي للشركة (i) في السنة (t).	LEV <sub>it</sub>
تشير إلى مستوى الاحتفاظ بالنقدية للشركة (i) في السنة (t).	Cash <sub>it</sub>
الجزء الثابت في معادلة الانحدار.	β <sub>0</sub>
معلمة الانحدار التي تحدد اتجاه العلاقة، وتقيس ما تفسره الروابط السياسية للشركات من التغيرات في مستوى افصاحها عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.	β <sub>1</sub>
الخطأ العشوائي.	e <sub>it</sub>

#### ٧-٤-٢-٢ نموذج اختبار الفرض الثاني للبحث (H2):

لاختبار أثر الروابط السياسية للشركات على ممارساتها للتجنب الضريبي، فقد استخدم الباحث النموذج التالي لاختبار هذا الأثر:

$$TA_{it} = \beta_0 + \beta_1 PC_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 ROA_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 Cash_{it} + e_{it} \quad (2)$$

حيث إن:

- TA<sub>it</sub>: تشير إلى مستوى التجنب الضريبي للشركة (i) في السنة (t).
- β<sub>1</sub>: معلمة الانحدار التي تحدد اتجاه العلاقة، وتقيس ما تفسره الروابط السياسية للشركات من التغيرات في مستوى ممارساتها للتجنب الضريبي.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

### ٧-٤-٢-٣ نموذج اختبار الفرض الثالث للبحث (H3):

لاختبار أثر مستوى افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية على ممارساتها للتجنب الضريبي، فقد استخدم الباحث النموذج التالي لاختبار هذا الأثر:

$$TA_{it} = \beta_0 + \beta_1 CSR_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 ROA_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 Cash_{it} + e_{it} \quad (3)$$

حيث إن:

-  $\beta_1$ : معلمة الانحدار التي تحدد اتجاه العلاقة، وتقيس ما يفسره مستوى افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية من التغيرات في مستوى ممارساتها للتجنب الضريبي.

### ٧-٤-٢-٤ نموذج اختبار الفرض الرابع للبحث (H4):

لاختبار أثر مستوى افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين الروابط السياسية للشركات وممارساتها للتجنب الضريبي، فقد استخدم الباحث النموذج التالي لاختبار هذا الأثر:

$$TA_{it} = \beta_0 + \beta_1 PC_{it} + \beta_2 CSR_{it} + \beta_3 PC*CSR_{it} + \beta_4 Size_{it} + \beta_5 ROA_{it} + \beta_6 LEV_{it} + \beta_7 Cash_{it} + e_{it} \quad (4)$$

حيث إن:

-  $PC*CSR_{it}$ : تشير إلى الأثر التفاعلي للروابط السياسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات.

-  $\beta_3$ : معلمة الانحدار التي تحدد اتجاه العلاقة، وتقيس ما يفسره الأثر التفاعلي للروابط السياسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات من التغيرات في مستوى ممارساتها للتجنب الضريبي.

ومن الجدير بالذكر، إنه تم استخدام مجموعة من المتغيرات الرقابية حجم الشركة، والربحية، ودرجة الرفع المالي، ومستوى الاحتفاظ بالنقدية في النماذج الإحصائية الأربعة السابق ذكرها، وهي متغيرات لا تدخل ضمن نطاق الدراسة الحالية، وتم إضافتها لإضفاء مزيد من الضبط والرقابة على العلاقة بين المتغير

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

المستقل والمتغير التابع، وتتمثل مبررات إضافة هذه المتغيرات في نماذج الدراسة في إمكانية تأثيرها على ممارسات التجنب الضريبي كمتغير تابع.

**فالنسبة لحجم الشركة،** فهناك نظريتان متناقضتان مفسرتان للعلاقة بين حجم الشركة وممارسات التجنب الضريبي، فالأولى: ترى أنه وفقاً لنظرية التكلفة السياسية فإن الشركات كبيرة الحجم تنخفض بها ممارسات التجنب الضريبي نظراً لمتابعتها ومراقبتها الصارمة من قِبَل الجهات الحكومية مما يحد من قدرتها على ممارسة التجنب الضريبي. والثانية: ترى أنه وفقاً لنظرية القوة السياسية فإن الشركات كبيرة الحجم تزداد بها ممارسات التجنب الضريبي نظراً لما تمتلكه من قدرات وإمكانات كبيرة يمكن تسخيرها وتوجيهها نحو مجال التخطيط والتجنب الضريبي، وتنظيم أنشطتها بالشكل الذي يساعد على تحقيق وفورات ضريبية، كما أن الشركات كبيرة الحجم تواجه مزيداً من التكاليف السياسية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والتي يمكن تعويضها من خلال تقليل المدفوعات الضريبية.

**أما بالنسبة لربحية الشركة،** فهناك من يرى أن الشركات ذات معدلات الربحية المرتفعة تتمتع بانخفاض تكاليف إدارة أعبائها الضريبية لما يتوافر لديها من موارد يمكن استثمارها في أنشطة التجنب الضريبي والتي تساهم في تخفيض المدفوعات الضريبية، كما أن الشركات ذات الربحية المرتفعة يزداد لديها الرغبة للقيام بممارسات التجنب الضريبي لتقليل حجم المدفوعات الضريبية المرتبطة إيجابياً بحجم الأرباح المحققة. في حين أن هناك من يرى أن الشركات ذات معدلات الربحية المرتفعة تميل إلى المشاركة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات وتدفع مزيداً من الضرائب من خلال الحد من ممارسات التجنب الضريبي باعتبار أن دفع نصيبها العادل من الضرائب جزءاً لا يتجزأ من مسؤوليتها الاجتماعية.

**أما بالنسبة لدرجة الرفع المالي،** فهناك علاقة طردية بين مستوى مديونية الشركة وممارسات التجنب الضريبي، فالشركات عالية الاستدانة يزداد لديها الدافع للقيام بالتجنب الضريبي كوسيلة للحفاظ على النقود لتخفيف عبء الفوائد على الديون وزيادة القدرة على سدادها وللمحد من المخاطر المالية.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

أما بالنسبة لمستوى الاحتفاظ بالنقدية، فكلما انخفض مستوى النقدية المحتفظ بها لدى الشركة كلما زاد الدافع لديها للقيام بممارسات التجنب الضريبي لتوفير المبالغ النقدية المدفوعة للضرائب وتوجيهها نحو الاستثمار والحد من المشاكل المتعلقة بنقص السيولة النقدية.

#### ٧-٤-٣ أدوات التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من حساب قيم كافة متغيرات الدراسة، فقد تم وضعها في شكل جداول إلكترونية باستخدام برنامج (Microsoft Excel)، وذلك كبدائية لإجراء التحليل الإحصائي لها. ولهذا الغرض تم الاستعانة بالنماذج الرياضية والإحصائية التي يوفرها برنامج (Microsoft Excel)، لأغراض حساب قيم المتغيرات، فضلاً عن استخدام البرامج الإحصائية الجاهزة مثل البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم (٢٥) وذلك لاختبار فروض الدراسة. وذلك على النحو التالي:

#### ٧-٤-٣-١ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تم استخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي لتوصيف متغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة كالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأعلي قيمة، وأدني قيمة. حيث توفر تلك الإحصائيات وصفاً شاملاً لبيانات الدراسة، وهو ما يساعد الباحث فيما بعد في تقييم وتفسير نتائج اختبار الفروض محل الدراسة. يوضح الجدول التالي رقم (٣) نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٣) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Variables	Code	N	Min	Max	Mean	Std.Dev
التجنب الضريبي	TA	420	0.022	3.718	0.216	0.245
الروابط السياسية	PC	420	0.00	3.00	1.629	0.701
المسؤولية الاجتماعية للشركات	CSR	420	0.438	0.751	0.564	0.113
حجم الشركة	Size	420	7.492	14.942	9.375	1.588
ربحية الشركة	ROA	420	-0.294	0.399	0.067	0.056
درجة الرفع المالي	LEV	420	0.008	0.874	0.411	0.207
مستوى الاحتفاظ بالنقدية	Cash	420	0.001	0.810	0.094	0.134

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

### يتضح للباحث من الجدول السابق أن:

- متوسط جميع متغيرات الدراسة يقع بين الحديد الأعلى والأدنى وهو ما يشير إلى وجود تجانس في البيانات المستخدمة لإجراء التحليل الإحصائي.
- متوسط ممارسات شركات عينة الدراسة للتجنب الضريبي بلغ (٠.٢١٦) مما يعنى أن هناك نسبة ليست بالقليلة من شركات عينة الدراسة تمارس التجنب الضريبي، كما أن قيمة متوسط ممارسات شركات عينة الدراسة للتجنب الضريبي تتراوح بين (٠.٠٢٢ كحد أدنى، ٣.٧١٨ كحد أقصى)، وذلك بانحراف معياري (٠.٢٤٥) ويدل صغر الانحراف المعياري على تركيز شركات العينة حول المتوسط الحسابي.
- أقل قيمة لمستوى افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية بلغت (٤٣.٨%)، بينما بلغت أعلى قيمة لمستوى افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية (٧٥%). كما بلغ متوسط افصاح شركات عينة الدراسات عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية (٥٦.٤%)، وذلك بانحراف معياري (٠.١١٣) ويدل صغر الانحراف المعياري على تركيز شركات العينة حول المتوسط الحسابي.
- ارتفاع درجة الروابط السياسية في شرا تينة الدراسة، وذلك بمتوسط قدره (١.٦٢٩) أي ما يقرب من نوعين من أنواع الروابط السياسية الثلاثة (روابط سياسية إدارية، روابط سياسية استثمارية، روابط سياسية حكومية). وذلك بانحراف معياري (٠.٧٠١) ويدل صغر الانحراف المعياري على تركيز شركات العينة حول المتوسط الحسابي. كما تتراوح درجة الروابط السياسية بين (صفر كحد أدنى، ٣ كحد أقصى).
- يتراوح حجم الشركة بين (٧.٤٩٢ كحد أدنى، ١٤.٩٤٢ كحد أقصى)، كما بلغ المتوسط الحسابي (٩.٣٧٥) وذلك بانحراف معياري (١.٥٨٨). بينما تتراوح ربحية الشركة بين (-٠.٢٩ كحد أدنى، ٠.٣٩ كحد أقصى)، كما بلغ المتوسط الحسابي (٠.٠٦٧) بمعنى أن متوسط ربحية شركات عينة الدراسة تبلغ ٦.٧%.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

- تتراوح درجة الرفع المالي للشركات بين (0.008) كحد أدنى، (0.874) كحد أقصى)، كما بلغ المتوسط الحسابي (0.411) وذلك بانحراف معياري (0.204)، مما يعنى أن نسبة متوسط مديونية شركات عينة الدراسة تبلغ 41.1%. كما يبلغ متوسط الاحتفاظ بالنقدية (0.094) مما يعنى عدم ميل شركات عينة الدراسة إلى زيادة مستوى النقدية المحتفظ بها.

#### ٢-٣-٤-٧ علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة:

يوضح الجدول التالي مصفوفة معاملات الارتباط بين كافة متغيرات البحث (المستقلة والتابعة والمعدلة والرقابية)، حيث يستخدم معامل الارتباط الخطي لبيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث وبعضها البعض، ومستوى معنويتها تمهيداً لتطبيق نماذج الانحدار. كما توفر نتائج اختبار الارتباط مؤشراً على احتمالية وجود مشكلة الارتباط المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات وبعضها البعض.

جدول رقم (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

Variables	TA	CSR	PC	Size	ROA	Cash	LEV
TA	1						
CSR	.246***	1					
PC	.197***	.080	1				
Size	.417***	.172***	.302***	1			
ROA	-.029	.035	.073	.002	1		
Cash	.108**	.167**	.041	.027	.197***	1	
LEV	-.045	.060	.071	.156***	-.083	-.092	1

حيث: \*\*\* تشير لمستوى المعنوية عند (1%)، \*\* تشير لمستوى المعنوية عند (5%)، \* تشير لمستوى المعنوية عند (10%).

يتضح للباحث من الجدول السابق أن:

- أنه يوجد ارتباط إيجابي معنوي بين ممارسات التجنب الضريبي وكل من مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، الروابط السياسية، حجم الشركة، والاحتفاظ بالنقدية.
- أنه يوجد ارتباط إيجابي معنوي بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وكل من حجم الشركة، والاحتفاظ بالنقدية.
- أنه يوجد ارتباط إيجابي معنوي بين الروابط السياسية ومن حجم الشركة.
- أن درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض أقل من (0.70).

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

والتي تمثل الحد الأقصى الذي يترتب عليه تجاوز مشكلة الارتباط الخطي الذاتي (Multicollinearity). وهذا يعني ارتباط ضعيف بين المتغيرات المستقلة وبالتالي لا توجد مشكلة الارتباط الخطي الذاتي، ومن ثم يمكن إجراء أسلوب انحدار المتعدد بدوت أي مشاكل.

### ٨- تحليل النتائج واختبار فروض البحث:

تتناول هذه الفرعية نتائج اختبار فروض البحث كما يلي:

#### ٨-١ نتيجة اختبار الفرض الأول (H1):

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كانت الروابط السياسية كمتغير مستقل تؤثر تأثيراً معنوياً على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات كمتغير تابع وذلك بالنسبة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وفقاً للمعادلة التالية:

$$CSR_{it} = \beta_0 + \beta_1 PC_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 ROA_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 Cash_{it} + e_{it} \quad (1)$$

ولاختبار هذا الفرض احصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم (H0) كما يلي:  
**فرض العدم: H0:** لا تؤثر الروابط السياسية معنوياً على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.  
ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم ١، ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار لذلك النموذج:

#### جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة محل الفرض الأول (H1)

Model 1: Dependent Variable (CSR)					
Variables	$\beta$	Std.Error	T	Sig	VIF
Constant	0.432	0.033	12.958	0.000	-
PC	<u>0.011</u>	0.024	0.471	<u>0.638</u>	1.108
Size	0.012	0.004	3.009	0.003	1.124
ROA	0.005	0.058	0.088	0.930	1.051
LEV	0.027	0.027	1.027	0.305	1.041
Cash	0.139	0.041	3.394	0.001	1.049
$R^2 = .059$			Adj $R^2 = .047$		
F = 5.174				0.000	

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

يتضح للباحث من تحليل نتائج الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة، حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار F (5.174) بقيمة احتمالية للنموذج (Sig) بلغت (0.000) وذلك عند مستوى معنوية اقل من ٥%. وأن قيمة معامل التحديد ( $Adj R^2$ ) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (٤.٧%)، وهو ما يشير إلى قدرة الروابط السياسية (المتغير المستقل) والمتغيرات الرقابية (حجم الشركة، ربحية الشركة، الرفع المالي، ومستوى الاحتفاظ بالنقدية) معاً على تفسير حوالي (٤.٧%) من إجمالي التغيرات في مستوى افصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن المسؤولية الاجتماعية، وترجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير، والمتغيرات الأخرى التي لا يتضمنها النموذج وتُعد ذات تأثير على مستوى افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية.

كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، وهو ما يتوافق مع النتائج المتحصل عليها عند إجراء مصفوفة ارتباط بيرسون. حيث بلغت قيمة معامل التضخم (VIF) للمتغيرات المستقلة أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

وبتحليل معامل انحدار المتغير المستقل (الروابط السياسية)، تبين وجود تأثير إيجابي، ولكن غير معنوي للروابط السياسية، على مستوى افصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig= 0.638). وعليه فقد تم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، القائل تؤثر الروابط السياسية معنوياً على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. من ثم تم رفض الفرض الأول للبحث (H1).

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، يتضح وجود تأثير إيجابي ومعنوي لحجم الشركة على مستوى افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل انحدار حجم الشركة ( $\beta_2=0.012$ ) مما يعنى أن الشركات كبيرة الحجم يزداد لديها الدافع للقيام بممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها، حيث أن الشركات كبيرة الحجم يتم متابعتها من قبل قاعدة عريضة من أصحاب المصالح وهو

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

ما يزيد التكاليف السياسية التي تتحملها الشركة في حال عدم وفائها بمسئوليتها الاجتماعية مما يزيد الدافع لدى تلك الشركات للقيام بممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية من أجل إعطاء انطباع جيد عن الشركة لمختلف أصحاب المصالح. كما يتضح وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمستوى الاحتفاظ بالنقدية على مستوى افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل انحدار مستوى الاحتفاظ بالنقدية ( $\beta_5=0.139$ ) مما يعنى أن الشركات التي لديها مستوى مرتفع من النقدية يزداد لديها الدافع للقيام بممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها. في حين يوجد تأثير إيجابي، ولكن غير معنوي لكن من ربحية الشركة ودرجة الرفع المالي على مستوى افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية.

#### ٢-٨ نتيجة اختبار الفرض الثاني (H2):

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كانت الروابط السياسية كمتغير مستقل تؤثر تأثيراً معنوياً على ممارسات التجنب الضريبي للشركات كمتغير تابع وذلك بالنسبة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وفقاً للمعادلة التالية:

$$TA_{it} = \beta_0 + \beta_1 PC_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 ROA_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 Cash_{it} + e_{it} \quad (2)$$

ولاختبار هذا الفرض احصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم (H0) كما يلي:  
**فرض العدم: H0:** لا تؤثر الروابط السياسية معنوياً على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم ٢، ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار لذلك النموذج:

#### جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة محل الفرض الثاني (H2)

Model 2: Dependent Variable (TA)					
Variables	$\beta$	Std.Error	T	Sig	VIF
Constant	-0.473	0.067	-7.105	0.000	-
PC	<u>0.085</u>	0.047	2.805	<u>0.004</u>	1.108
Size	0.063	0.007	8.743	0.000	1.124
ROA	-0.162	0.035	-1.411	0.159	1.051

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

LEV	-0.131	0.053	-2.470	0.014	1.041
Cash	0.174	0.082	2.127	0.034	1.049
R <sup>2</sup> = .203		Adj R <sup>2</sup> = .193			
F = 21.009				0.000	

يتضح للباحث من تحليل نتائج الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة، حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار F (21.009) بقيمة احتمالية للنموذج (Sig) بلغت (0.000) وذلك عند مستوى معنوية اقل من ٥%. وأن قيمة معامل التحديد (Adj R<sup>2</sup>) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (١٩.٣%)، وهو ما يشير إلى قدرة الروابط السياسية (المتغير المستقل) والمتغيرات الرقابية (حجم الشركة، ربحية الشركة، الرفع المالي، ومستوى الاحتفاظ بالنقدية) معاً على تفسير حوالي (١٩.٣%) من اجمالي التغيرات التي تحدث في ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وترجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير، والمتغيرات الأخرى التي لا يتضمنها النموذج وتُعد ذات تأثير على ممارسات التجنب الضريبي.

كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، وهو ما يتوافق مع النتائج المتحصل عليها عند إجراء مصفوفة ارتباط بيرسون. حيث بلغت قيمة معامل التضخم (VIF) للمتغيرات المستقلة أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

وبتحليل معامل انحدار المتغير المستقل (الروابط السياسية)، تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للروابط السياسية، على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٥%، حيث بلغت قيمة معامل انحدار الروابط السياسية ( $\beta_1=0.085$ ) بقيمة الاحتمالية (Sig= 0.004). وعليه فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، القائل تؤثر الروابط السياسية معنوياً على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. من ثم تم قبول الفرض الثاني للبحث (H2).

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، يتضح وجود تأثير إيجابي ومعنوي لحجم الشركة على ممارسات التجنب الضريبي، حيث بلغت قيمة معامل انحدار حجم الشركة

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

( $\beta_2=0.063$ ) مما يعنى أن الشركات كبيرة الحجم يزداد لديها الدافع للقيام بممارسات التجنب الضريبي. كما يتضح وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمستوى الاحتفاظ بالنقدية على ممارسات التجنب الضريبي، حيث بلغت قيمة معامل انحدار مستوى الاحتفاظ بالنقدية ( $\beta_5=0.174$ ) مما يعنى أن الشركات التي لديها مستوى مرتفع من النقدية يزداد لديها الدافع للقيام بممارسات التجنب الضريبي، من أجل توفير المبالغ النقدية المدفوعة للضرائب وتوجيهها نحو الاستثمار والحد من المشاكل المتعلقة بنقص السيولة النقدية.

كما يتضح وجود تأثير سلبي ومعنوي لدرجة الرفع المالي على ممارسات التجنب الضريبي، حيث بلغت قيمة معامل انحدار درجة الرفع المالي ( $\beta_4=-0.131$ ) مما يعنى أن الشركات ذات المديونية المرتفعة يقل لديها الدافع للقيام بممارسات التجنب الضريبي، حيث إن الشركات ذات المديونية المرتفعة ترغب في زيادة دقة وموضوعية وجودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها وبالتالي تحسين جودة تقاريرها المالية من أجل توفير التمويل المناسب بتكلفة منخفضة. في حين يوجد تأثير إيجابي، ولكن غير معنوي لربحية الشركة على ممارسات التجنب الضريبي.

### ٨-٣ نتيجة اختبار الفرض الثالث (H3):

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كان الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل يؤثر تأثيراً معنوياً على ممارسات التجنب الضريبي للشركات كمتغير تابع وذلك بالنسبة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطى المتعدد، وفقاً للمعادلة التالية:

$$TA_{it} = \beta_0 + \beta_1 CSR_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 ROA_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 Cash_{it} + e_{it} \quad (3)$$

ولاختبار هذا الفرض احصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم ( $H_0$ ) كما يلي:  
**فرض العدم:  $H_0$ :** لا يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية معنوياً على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.  
ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم ٣، ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار لذلك النموذج:

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة محل الفرض الثالث (H3)

Model 3: Dependent Variable (TA)					
Variables	$\beta$	Std.Error	T	Sig	VIF
Constant	-0.628	0.078	-8.077	0.000	-
CSR	<u>0.378</u>	0.097	3.909	<u>0.000</u>	1.062
Size	0.062	0.007	9.089	0.000	1.054
ROA	-0.150	0.113	-1.325	0.186	1.045
LEV	-0.138	0.052	-2.642	0.009	1.042
Cash	0.125	0.082	1.524	0.128	1.078
$R^2 = .225$		$Adj R^2 = .216$			
$F = 24.093$				0.000	

يتضح للباحث من تحليل نتائج الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالحاً لاختبار العلاقة محل الدراسة، حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار F (24.093) بقيمة احتمالية للنموذج (Sig) بلغت (0.000) وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٥%. وأن قيمة معامل التحديد ( $Adj R^2$ ) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (٢١.٦%)، وهو ما يشير إلى قدرة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (المتغير المستقل) والمتغيرات الرقابية (حجم الشركة، ربحية الشركة، الرفع المالي، ومستوى الاحتفاظ بالنقدية) معاً على تفسير حوالي (٢١.٦%) من إجمالي التغيرات التي تحدث في ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وترجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير، والمتغيرات الأخرى التي لا يتضمنها النموذج وتُعد ذات تأثير على ممارسات التجنب الضريبي.

كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، وهو ما يتوافق مع النتائج المتحصل عليها عند إجراء مصفوفة ارتباط بيرسون. حيث بلغت قيمة معامل التضخم (VIF) للمتغيرات المستقلة أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

وبتحليل معامل انحدار المتغير المستقل (الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)، تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٥%، حيث بلغت قيمة معامل انحدار الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

$(\beta_1=0.378)$  بقيمة الاحتمالية (Sig= 0.000). وعليه فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، القائل يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية معنوياً على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. من ثم تم قبول الفرض الثالث للبحث (H3).

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، يتضح وجود تأثير إيجابي ومعنوي لحجم الشركة على ممارسات التجنب الضريبي، حيث بلغت قيمة معامل انحدار حجم الشركة  $(\beta_2=0.062)$  مما يعنى أن الشركات كبيرة الحجم يزداد لديها الدافع للقيام بممارسات التجنب الضريبي. كما يتضح وجود تأثير إيجابي، ولكن غير معنوي لمستوى الاحتفاظ بالنقدية على ممارسات التجنب الضريبي.

كما يتضح وجود تأثير سلبي ومعنوي لدرجة الرفع المالي على ممارسات التجنب الضريبي، حيث بلغت قيمة معامل انحدار درجة الرفع المالي  $(\beta_4=-0.138)$  مما يعنى أن الشركات ذات المديونية المرتفعة يقل لديها الدافع للقيام بممارسات التجنب الضريبي، حيث إن الشركات ذات المديونية المرتفعة ترغب في زيادة دقة وموضوعية وجودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها وبالتالي تحسين جودة تقاريرها المالية من أجل توفير التمويل المناسب بتكلفة منخفضة. في حين يوجد تأثير سلبي، ولكن غير معنوي لربحية الشركة على ممارسات التجنب الضريبي.

#### ٨-٤ نتيجة اختبار الفرض الرابع (H4):

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كان التأثير المعنوي للروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي، سيختلف باختلاف مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وذلك بالنسبة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطى المتعدد، وفقاً للمعادلة التالية:

$$TA_{it} = \beta_0 + \beta_1 PC_{it} + \beta_2 CSR_{it} + \beta_3 PC*CSR_{it} + \beta_4 Size_{it} + \beta_5 ROA_{it} + \beta_6 LEV_{it} + \beta_7 Cash_{it} + e_{it} \quad (4)$$

ولاختبار هذا الفرض احصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم (H0) كما يلي:

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

**فرض العدم:  $H_0$ :** لا يختلف التأثير المعنوي للروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي باختلاف فعالية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم ٤، ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار لذلك النموذج:

**جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة محل الفرض الرابع (H4)**

Model 4: Dependent Variable (TA)					
Variables	$\beta$	Std.Error	T	Sig	VIF
Constant	-0.552	0.082	-6.694	0.000	-
PC	0.069	0.046	1.990	0.038	1.118
CSR	0.341	0.096	3.536	0.000	1.079
PC*CSR	<u>1.241</u>	0.049	2.817	<u>0.005</u>	1.192
Size	0.052	0.007	7.015	0.000	1.270
ROA	-0.194	0.113	-1.718	0.087	1.060
LEV	-0.138	0.052	-2.665	0.008	1.044
Cash	0.140	0.081	1.720	0.086	1.084
			$R^2 = .246$	$Adj R^2 = .233$	
			$F = 19.161$	0.000	

يتضح للباحث من تحليل نتائج الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة، حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار  $F(19.161)$  بقيمة احتمالية للنموذج (Sig) بلغت (0.000) وذلك عند مستوى معنوية اقل من ٥%. وأن قيمة معامل التحديد ( $Adj R^2$ ) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (٢٣.٣%)، وهو ما يشير إلى قدرة الروابط السياسية، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والمتغير التفاعلي للروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والمتغيرات الرقابية (حجم الشركة، ربحية الشركة، الرفع المالي، ومستوى الاحتفاظ بالنقدية) معاً على تفسير حوالي (٢٣.٣%) من إجمالي التغيرات التي تحدث في ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وترجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير، والمتغيرات الأخرى التي لا يتضمنها النموذج وتعد ذات تأثير على ممارسات التجنب الضريبي.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، وهو ما يتوافق مع النتائج المتحصل عليها عند إجراء مصفوفة ارتباط بيرسون. حيث بلغت قيمة معامل التضخم (VIF) للمتغيرات المستقلة أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

كما يتضح استمرارية وجود تأثير إيجابي ومعنوي للروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي عند مستوى معنوية 5%، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig= 0.038)، بالإضافة إلى استمرارية وجود تأثير إيجابي ومعنوي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على ممارسات التجنب الضريبي عند مستوى معنوية 5%، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig= 0.000)،

وبتحليل معامل انحدار المتغير التفاعلي (الروابط السياسية مع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)، تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير معدل للعلاقة بين الروابط السياسية وممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%، حيث بلغت قيمة معامل انحدار المتغير التفاعلي للروابط السياسية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (β<sub>1</sub>=1.241) بقيمة الاحتمالية (Sig= 0.000). وعليه فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، القائل يختلف التأثير المعنوي للروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي باختلاف فعالية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. ومن ثم تم قبول الفرض الرابع للبحث (H4).

#### ٩- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

##### ٩-١ النتائج:

أهتم البحث بدراسة الأثر التفاعلي للعلاقة بين الروابط السياسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي بالشركات المدرجة ضمن المؤشر المصري (EGX100) خلال فترة من عام ٢٠١٧ حتى عام ٢٠٢٣، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى العديد من النتائج: وتم تقسيمها إلى ما يلي:

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

## ٩-١-١ النتائج النظرية

- تبين نتائج الدراسات المتعلقة بتأثير الروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي، ويرجع ذلك إلى اختلاف البيئات التي تم فيها إجراء هذه الدراسات. من حيث مستويات كفاءة الأسواق المالية ودرجات العقوبات والغرامات التي تفرضها السلطات الضريبية على الشركات عند الكشف عن ممارسات التجنب الضريبي. علاوة على ذلك، تختلف الدراسات أيضاً من حيث المتغيرات المستخدمة واختيار العينات.
- قامت الدراسات السابقة باختبار تأثير أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي اعتماداً على نظريات مختلفة، بالإضافة إلى التطبيق على بيئات مختلفة مما أدى إلى تبين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات التي خلصت إلى أن الخصائص الثقافية والبيئية التي تعمل بها الشركات بالإضافة إلى فلسفة إدارة الشركات وتوجهها لممارسات التجنب الضريبي ومدى قبوله أخلاقياً تؤثر على العلاقة التأثيرية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي.
- اختلاف نتائج الدراسات حول تأثير الروابط السياسية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وذلك لاختلاف البيئات التي تم فيها إجراء هذه الدراسات من حيث البيئة القانونية والتنظيمية وتشريعات الحكومات واللوائح التي تلزم الشركات بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية والمعايير المحاسبية وفلسفة الإدارة وتوجهاتها نحو المسؤولية الاجتماعية، ومدى التزامها بالقيم الأخلاقية وتوقعات المستثمرين، العملاء، ورغبة الشركات في بناء سمعة قوية وثقة مع الجمهور والفرص التي يمكن أن تنشأ من الشفافية في الأنشطة الاجتماعية، وتقييم الشركات للمخاطر المرتبطة بعدم الإفصاح.

## ٩-١-٢ النتائج على المستوى التطبيقي

تساهم الدراسة الحالية في أدبيات المحاسبة والتمويل من خلال استكشاف الصلة وتقديم أدلة تفسيرية، حيث :

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

- **قدمت الدراسة دليلاً تطبيقياً على وجود علاقة ارتباط موجبة ذات تأثير غير** معنوي بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX 100. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (Yi and Xu, 2014; Bianchi et al., 2019; Xu et al., 2020; Lusmeida et al., 2022; الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مما يؤدي الى زيادة الشفافية والمساءلة وتحسين سمعة الشركة، وتقليل المخاطر السياسية والتنظيمية، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات ( Anggita et al., 2019; Pratiwi ) أن الروابط السياسية تحفز الشركات على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (et al., 2019; Siddiqui et al., 2021; Qiu and Zhou, 2024) أن الشركات ذات الروابط السياسية تظهر اهتماماً أقل بالمسؤولية الاجتماعية وأن عدم وجود الروابط السياسية يعزز أداء المسؤولية الاجتماعية.
- **قدمت الدراسة دليلاً تطبيقياً على وجود علاقة ارتباط موجبة ذات تأثير معنوي** بين الروابط السياسية وممارسات التجنب الضريبي للشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX 100. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (Ery Yanto, 2018; Sudaryono et al., 2019; Indarto and Widarjo, 2021; Handoko et al., 2022; Ardillah et al., 2022.; التغييرات في السياسات الضريبية والتشريعات وتقليل مخاطر التدقيق الضريبي والغرامات، وتساعد هذه الروابط على تحسين العلاقات مع السلطات الضريبية والهيئات التنظيمية والتأثير في السياسات الضريبية، والحصول على امتيازات ضريبية، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات ( Utomo et al., 2015; Putra and Suhardianto, 2020; Rustiarini and Sudiartana, 2021; Alfandia and Putri, 2023)

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

- **قدمت الدراسة دليلاً تطبيقياً على وجود علاقة ارتباط موجبة ذات تأثير معنوي بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي للشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX 100. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات ( Lanis, , et Ery Yanto, 2018; Zeng, 2019) ; (Abdelfattah and Aboud, 2020 al., 2018; مليجي، ٢٠١٨، محمود، ٢٠١٧) أن الشركات قد تستغل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لتحسين صورتها العامة بينما تمارس التجنب الضريبي، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات ( Mohammed et al., 2016; ; Alfandia and ) (Kovermann and Velte, 2021 Putri, 2023**
- **كذلك قدمت الدراسة دليلاً إحصائياً على العلاقة التأثيرية الموجبة بين الروابط السياسية وممارسات التجنب الضريبي، وقد ظهرت العلاقة بشكل أكثر تفسيراً بعد إضافة تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. ويمكن ان يرجع ذلك الى ان الروابط السياسية تعزز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، مما يؤدي إلى تحسين سمعة الشركة، وهذه السمعة الجيدة تقلل من الضغط الحكومي، مما يخلق بيئة مواتية للشركة لممارسة التجنب الضريبي بصورة أكبر.**

## ٩-٢ التوصيات :

- انطلاقاً من نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية، وفي ضوء سعي الباحث نحو تحقيق أقصى استفادة من الدراسة الحالية، فإنه يمكن صياغة التوصيات التالية للأطراف ذات العلاقة:
- يتعين على الإدارة الضريبية المختصة إعادة تقييم القانون الضريبي المصري، خصوصاً فيما يتعلق بالامتيازات والإعفاءات الضريبية الممنوحة لبعض القطاعات، حيث يتم استغلال هذه الامتيازات لممارسات التجنب الضريبي، مما يؤدي إلى فقدان الدولة لمبالغ كبيرة من الإيرادات الضريبية. ومن الضروري أيضاً صياغة القوانين الضريبية بدقة عالية لتفادي وجود ثغرات أو فجوات تُستخدم في ممارسات التجنب الضريبي، مما يؤثر سلباً على الحصيلة الضريبية للدولة، التي تُعتبر أحد أهم مصادر إيراداتها.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

- يجب تعزيز ثقافة وقيم الشركات تجاه المجتمع من خلال اعتبار المدفوعات الضريبية عنصرًا أساسيًا من عناصر المسؤولية الاجتماعية. وضرورة إعادة النظر في مكونات المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية، بحيث يتضمن بشكل صريح بند يركز على أهمية المدفوعات الضريبية، كأحد المكونات الأساسية للمسؤولية الاجتماعية للشركات.
- ضرورة قيام هيئة الرقابة المالية بإلزام جميع الشركات المقيدة في البورصة أن تقدم تقرير للمسؤولية الاجتماعية يشتمل على قسم مخصص للمبالغ الضريبية التي قامت الشركة بدفعها لكل شركة حتى يتسنى لأصحاب المصالح تقييم الأداء الاجتماعي للشركة ومن ثم تطبيق سياسة الثواب والعقاب من قبل المجتمع.
- ضرورة اهتمام جهات إصدار المعايير المحاسبية في مصر بمفهوم الروابط السياسية وتوفير نظام رقابي محكم على الشركات ذات الروابط السياسية للحد من التلاعب في القوائم المالية.
- يتوجب على المشرع الضريبي تعزيز العقوبات المفروضة على الممولين الذين يكررون ممارسات التجنب الضريبي العدوانية، ومعاقبة المحاسبين القانونيين المهنيين الذين يسهمون في الترويج لهذه الممارسات. كما ينبغي على الإدارة الضريبية الإعلان بشكل علني في وسائل الإعلام عن الممولين الذين يقومون بأفعال لا تهدف إلى تحقيق أغراض تجارية أو اقتصادية، وإنما تركز فقط على التجنب الضريبي، وذلك لخلق تأثير سلبي على سمعتهم الاجتماعية.

### ٣-٩ التوجهات البحثية المستقبلية

- فيما يتعلق بمجالات البحث المقترحة، يقترح الباحث المجالات البحثية التالية:
  - تقييم فعالية القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على تحسين القيمة السوقية المضافة لمنشآت الأعمال المصرية - الدور المعدل للروابط السياسية مع دراسة مقارنة بين البيئة المصرية والسعودية.
  - أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على العلاقة بين ممارسات التجنب الضريبي والقيمة السوقية للشركة: مع دراسة تطبيقية.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

- قياس أثر الفروق الدفترية الضريبية الدائمة والمؤقتة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية: دليل تطبيقي من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية.
- دراسة وتحليل العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والروابط السياسية على ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة.
- قياس أثر العلاقة بين على العلاقة بين الروابط السياسية وممارسات التجنب الضريبي على الحد من خطر الانهيار المستقبلي للأسهم: مع دراسة تطبيقية.
- انعكاس العلاقة بين مجلس الإدارة والثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين على مستوى ممارسات التجنب الضريبي: دراسة تطبيقية على القطاع العقاري المصري.

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

- الباز، ماجد مصطفى، (٢٠٢٢)، " أثر العلاقات السياسية للشركات على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وانعكاسها على كفاءة القرارات الاستثمارية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية "، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد السادس، العدد الثالث، ص ص ١٤١-٢٠٠.
- أبوزيد، عيد محمود (٢٠٢٠). "أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة علي ممارسات التجنب الضريبي دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية مجلة المحاسبة والمراجعة (AUJAA) "، كلية التجارة جامعة بني سويف، العدد الثاني، ٢٢٤ - ٢٧٤
- الفار، محمد إبراهيم عبده (٢٠٢٢)، " أثر التحفظ المحاسبي على العلاقة بين وفاء الشركة بمسئوليتها الاجتماعية وممارساتها للتجنب الضريبي: دليل من الشركات المقيدة في البورصة المصرية "، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثالث، المجلد السادس: ٥٦١-٦٥٢.
- النجار، سامح محمد أمين، (٢٠٢٠) " دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين هياكل الملكية المركزة وجودة تقارير الاستدامة وأثرها على ممارسات التجنب الضريبي: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية " المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة - جامعة قناة السويس، مج ٢، ع ١، ص ص ٨٤٦ - ٩٣١

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

- النجار، سامح محمد، وعبد العظيم، أحمد سعيد، (٢٠٢١)، "قياس أثر العلاقة التفاعلية بين الروابط السياسية وممارسات ادارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية على عوائد الأسهم: دليل تطبيقي من البورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مجلد ٣ عدد ٤، ص ص ٣٥٠-٣٧٨.
- جاد الله، حنان حسن، (٢٠٢١)، " الأثر التفاعلي للروابط السياسية وحوكمة الشركات على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الثالث، العدد الاول الجزء الثاني، ص ص ٩٢٣-٩٦٣.
- حسن، فريد شوقي مصطفى (٢٠٢٠) "نموذج مقترح لتطوير الجوانب المحاسبية التطبيقية لقواعد حوكمة الشركات للحد من الآثار السلبية للروابط السياسية لتحقيق الالتزام الضريبي دراسة تطبيقية". رسالة دكتوراه في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- الحناوي، السيد محمود. (2020). "العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركة في ظل التأثير المعدل لمراحل دورة حياة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية." مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية. 227-290، 4(1) , رميلي، سناء محمد رزق (٢٠١٦)، "أثر مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الرابع، المجلد الأول، ص ص ٣٣١-٣٦٧.
- سعد الدين، إيمان محمد، (٢٠١٣)، "خصائص الشركات كمحددات للإفصاح -عن المسؤولية الاجتماعية في ضوء المؤشر المصري لمسئولية الشركات"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثالث، ص ص ٤٠٩ - ٤٨٢.
- شوشة، أمير على وسيد، محمد نور الدين، (٢٠٢٠)، " الاثر التفاعلي للروابط السياسية وحوكمة الشركات على الاحتفاظ بالنقدية: في الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية" المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الاول، العدد الاول، ص ص ٢٨٨-٣١٨.
- عبد الحلیم، أحمد حامد محمود، ٢٠١٨، "قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة رأس المال وقيمة الشركة: أدلة عملية من الشركات المدرجة في المؤشر المصري للمسؤولية ES"، مجلة البحوث المحاسبية جامعة طنطا - كلية التجارة - قسم المحاسبة، العدد الثاني، ص: ٣٩٤ - ٤٦٣.

قياس أثر العلاقة بين الروابط السياسية والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات ....  
د. إسماعيل جاب الله عباس محمد

- عبد الرحيم، رضا محمود محمد "دراسة واختبار أثر مستوي التحفظ المحاسبي والمسئولية الاجتماعية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المدرجة بالمؤشر المصري لمسئولية الشركات ٣٠ EGX " المجلة العلمية للدراسات (٢٠٢١)، كلية التجارة – جامعة قناة السويس، مج ٣، ع ٣٤، ص ص ٣٠٢ - ٣٦٢
- عبد الونيس، إيمان محمد، (٢٠١٧)، " قياس أثر الروابط السياسية على تكلفة رأس المال وعوائد للشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة الأسهم، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- عقيلي، خالد إسماعيل ورزق، علاء أحمد، (٢٠٢٣)، " أثر الروابط السياسية للشركات على جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الرابع، العدد الثاني. الجزء الثاني، ص ص ٦٩٥-٧٧٩
- فوده، السيد أحمد محمود (٢٠٢٢)، أثر الملكية المؤسسية على العلاقة بين الروابط السياسية للشركات ومخاطر انهيار أسعار السهم في ضوء تكاليف الوكالة: دراسة اختبارية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، العدد الرابع، المجلد ٤٧.
- فودة، السيد أحمد محمود (٢٠٢٠). "الأثر الوسيط للتجنب الضريبي على العلاقة بين القيود المالية للشركات والاحتفاظ بالنقدية: دراسة اختبارية مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، جامعة الإسكندرية، العدد (٢)، المجلد (٤): ٨٧-١٧٢.
- محمد، عبد الله حسين بونس (٢٠٢٠). أثر جودة التقارير المالية والقدرة الإدارية على العلاقة بين ممارسات تجنب الضريبة وكفاءة قرارات الاستثمار في بيئة الاعمال المصرية. الفكر المحاسبي، (٣) ٥٩٣-٥٤٣٢٤
- محمد، محمود سليمان، بغدادي، أحمد بغدادي أحمد. (٢٠١٩). العلاقة بين التجنب الضريبي والسلوك غير المتمثل للتكلفة. الفكر المحاسبي. 787-848, (3) 23,
- محمود، عمرو السيد زكي (٢٠١٧) دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسة التجنب الضريبي: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية في مصر. الفكر المحاسبي، (١) ٣٠٩ ٢١ - ٣٦١
- مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم (٢٠١٨)، "تحليل العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية والمسئولية الاجتماعية والتجنب الضريبي وأثرها على قيمة الشركة: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية". مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، العدد ٤، المجلد ٢٢: ٣٣٠-٤٠١.

### ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

- Abdelfattah, T., and Aboud, A. (2020). Tax avoidance, corporate governance, and corporate social responsibility: The case of the Egyptian capital market. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 38, 100304.
- Abdul Wahab, E. A., Ariff, A. M., Madah Marzuki, M., and Mohd Sanusi, Z. (2017). Political connections, corporate governance, and tax aggressiveness in Malaysia. *Asian Review of Accounting*, 25(3), 424–451. <https://doi.org/10.1108/ara-05-2016-0053>
- Abid, S., and Dammak, S. (2022). Corporate social responsibility and tax avoidance: the case of French companies. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 20(3–4), 618–638. <https://doi.org/10.1108/JFRA-04-2020-0119/FULL/HTML>
- Alfandia, N. S., and Putri, P. A. (2023). Audit committees, political connections, and audit quality on tax avoidance. *Journal of Management Science (JMAS)*, 6(2), 211–216.
- Al-Riyadi, M. A., and Kusumawati, E. (2023). *The Effect of Corporate Social Responsibility, Capital Intensity, Transfer Pricing and Good Corporate Governance on Tax Avoidance*.
- Alsaadi, A. (2020). Financial-tax reporting conformity, tax avoidance and corporate social responsibility. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 18(3), 639–659.
- Anggita, M. A., Putri, T. E., and Kurniawan, A. (2019). The effect of tax avoidance, earnings management and political connection on corporate social responsibility disclosure: Indonesian manufacturing companies evidence. *ACCRUALS (Accounting Research Journal of Sutaatmadja)*, 3(2), 212–225.
- Anggreini, G. M., and Kusuma, H. (2024). The influence of ownership structure and political connections on tax avoidance in Indonesia.

- International Journal of Research in Business and Social Science* (2147-4478), 13(4), 324–334.
- Anisa, S., and Usman, S. (2023). Determinants of Tax Aggressiveness in Subsidiary Pharmaceutical Manufacturing Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange for the Period 2017-2021. *Journal of Economics*, 12(04), 990-999.
- Ardillah, K., Business, Y (2022). Effect of Corporate Governance Structures, Political Connections, and Transfer Pricing on Tax Aggressiveness. *Sijdeb.Unsri.Ac.Id*, 6(1), 51–72. <https://doi.org/10.29259/sijdeb.v6i1.51>
- Belal, A. R. (2016). Corporate Social Responsibility Reporting in Developing Countries. *Corporate Social Responsibility Reporting in Developing Countries*. <https://doi.org/10.4324/9781315574332/> Corporate Scale Responsible Report in Developing Countries
- Bianchi, M., Monteiro, (2019). Political connections and corporate social responsibility reporting in Portugal. *Emerald.ComSign In*. Retrieved March 31, 2024, from <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JFC-10-2018-0111/full/html>
- Bilicka, K., Clancey-Shang, D., Financial, (2024). Long-Term Orientation and Tax Avoidance Regulations. *Mdpi.Com*. Retrieved March 14, 2024, from <https://www.mdpi.com/1911-8074/17/3/102>
- Bose, S., Ali, M., Hossain, S., Ethics, (2022). Does CEO–audit committee/board interlocking matter for corporate social responsibility?. *Springer*. Retrieved March 8, 2024, from <https://link.springer.com/article/10.1007/s10551-021-04871-8>
- Braithwaite, V. (2017). Taxing democracy: Understanding tax avoidance and evasion. *Taxing Democracy: Understanding Tax Avoidance and Evasion*, 1–303. <https://doi.org/10.4324/9781315241746/>

- Chen, D., Hu, H., and Chang, C. P. (2023). Green finance, environment regulation, and industrial green transformation for corporate social responsibility. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 30(5), 2166–2181. <https://doi.org/10.1002/CSR.2476>
- Chen, X. (2018). Corporate Social Responsibility Disclosure, Political Connection and Tax Aggressiveness: Evidence from China's Capital Markets. *Open Journal of Business and Management*, 06(01), 151–164. <https://doi.org/10.4236/ojbm.2018.61010>
- Cherian, J., Umar, M., Thu, P., Nguyen-Trang, T., Sial, M., and Khuong, N. (2019). Does Corporate Social Responsibility Affect the Financial Performance of the Manufacturing Sector? Evidence from an Emerging Economy. *Sustainability*, 11(4), 1182. <https://doi.org/10.3390/su11041182>
- Chouaibi, J., Rossi, M., and Abdessamed, N. (2022). The effect of corporate social responsibility practices on tax avoidance: an empirical study in the French context. *Competitiveness Review: An International Business Journal*, 32(3), 326–349.
- Cronqvist, H., and Yu, F. (2017). Shaped by their daughters: Executives, female socialization, and corporate social responsibility. *Journal of Financial Economics*, 126(3), 543–562. <https://doi.org/10.1016/J.JFINECO.2017.09.003>
- Cuervo-Cazurra, (2023). Variations in the corporate social responsibility-performance relationship in emerging market firms. *Pubsonline.Informs.Org*. Retrieved March 8, 2024, from <https://pubsonline.informs.org/doi/abs/10.1287/orsc.2022.1639>
- Dai, R., Liang, H., and Ng, L. (2021). Socially responsible corporate customers. *Journal of Financial Economics*, 142(2), 598–626. <https://doi.org/10.1016/J.JFINECO.2020.01.003>

- Dakhli, A. (2021). Do women on corporate boardrooms have an impact on tax avoidance? The mediating role of corporate social responsibility. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 22(4), 821–845. <https://doi.org/10.1108/cg-07-2021-0265>
- Davis, A. B., Moore, R. D., and Rupert, T. J. (2021). Corporate Social Responsibility and Tax Management: The Moderating Effect of Beliefs about Corporate Tax Duty. *Journal of the American Taxation Association*, 44(2), 35–53. <https://doi.org/10.2308/jata-2020-040>
- Economics, N. R.-R. of, and 2018, undefined. (2018). quantifying international tax avoidance: A review of the academic literature. *Degruyter.Com*, 69(2), 169–181. <https://doi.org/10.1515/roe-2018-0004>
- Edwards, A., Schwab, C., and Shevlin, T. (2016). Financial constraints and cash tax savings. *The Accounting Review*, 91(3), 859–881.
- Eissa, A. M., and Eliwa, Y. (2021). *The effect of political connections on firm performance: evidence from Egypt*. *Asian Review of Accounting*, 29 (3), 362–382.
- Ery Yanto, S. E. (2018). Effect of Corporate Social Responsibility and Good Corporate Governance on the Value of Company with Profitability as Moderating Variables. *JAAF (Journal of Applied Accounting and Finance)*, 2(1), 36–49.
- Faizabad, A., Refakar, M., and Champagne, C. (2021). Corporate, social, political connections and corporate governance: a review. *Corporate Ownership and Control*, 18(4), 192–206.
- Firmansyah, A., Arham, A., Qadri, R. A., Wibowo, P., Irawan, F., Kustiani, N. A., Wijaya, S., Andriani, A. F., Arfiansyah, Z., and Kurniawati, L. (2022). Political connections, investment opportunity sets, and tax avoidance: does corporate social responsibility disclosure in Indonesia have a role? *Heliyon*, 8(8).

- Gulzar, M. A., Cherian, J., Sial, M., Badulescu, A., Thu, P., Badulescu, D., and Khuong, N. (2018). Does Corporate Social Responsibility Influence Corporate Tax Avoidance of Chinese Listed Companies? *Sustainability*, 10(12), 4549. <https://doi.org/10.3390/su10124549>
- Habbash, M. (2016). Corporate governance and corporate social responsibility disclosure: Evidence from Saudi Arabia. *Social Responsibility Journal*, 12(4), 740–754. <https://doi.org/10.1108/SRJ-07-2015-0088>
- Hana, N., Dewi, R., and Wijayanti, A. (2022). The Influence of Corporate Governance, Gender Diversity, and CSR on Tax Aggressiveness in Companies Listed on the IDX. *Jurnal AKSI (Akuntansi Dan Sistem Informasi)*, 7(1). <https://doi.org/10.32486/aksi.v7i1.224>
- Handoko, L. Y., Sari, M. M. R., Suaryana, I. G. N. A., and Putri, I. G. M. A. D. (2022). Political connections, blockholder ownership, and tax avoidance: Evidence from Indonesia. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)*, 5(2), 10824–10836.
- Hang, Y., Sarfraz, M., Khalid, R., I. O.-E. Research, and 2022, undefined. (2022). Does corporate social responsibility and green product innovation boost organizational performance? a moderated mediation model of competitive advantage. *Hrcak.Srce.HrSign In*. <https://doi.org/10.1080/1331677X.2022.2026243>
- Hoi, C. K., Wu, Q., and Zhang, H. (2013). Is Corporate Social Responsibility (CSR) Associated with Tax Avoidance? Evidence from Irresponsible CSR Activities. *The Accounting Review*, 88(6), 2025–2059. <https://doi.org/10.2308/accr-50544>
- Indarto, B. A., and Widarjo, W. (2021). Political Connections and Tax Avoidance in Indonesia. *European Journal of Business and Management Research*, 6(5), 276–282.

- Jamali, D., management, (2018). Corporate social responsibility in developing countries as an emerging field of study. *Wiley Online LibrarySign In*. Retrieved March 14, 2024, from <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/ijmr.12112>
- Kartikasari, D. (2024). Does A Block Holder's Power over Tax Avoidance Increase with Political Connections? *Educoretax*, 4(2), 263–283.
- Khan, M., Srinivasan, S., and Tan, L. (2016). Institutional Ownership and Corporate Tax Avoidance: New Evidence. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/SSRN.2779809>
- Kim, C. (Francis), and Zhang, L. (2015). Corporate Political Connections and Tax Aggressiveness. *Contemporary Accounting Research*, 33(1), 78–114. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12150>
- Kiswanto, Harjanto, A. P., Suryarini, T., Apriliyana, N., and Kadir, A. (2020). Tax Evasion in Indonesia: The Context of Good Corporate Governance and Corporate Social Responsibility. *Humanities andamp; Social Sciences Reviews*, 8(2), 270–279. <https://doi.org/10.18510/hssr.2020.8230>
- Kovermann, J., and Velte, P. (2019). The impact of corporate governance on corporate tax avoidance—A literature review. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 36, 100270.
- Kovermann, J., and Velte, P. (2021). CSR and tax avoidance: A review of empirical research. *Corporate Ownership and Control*, 18(2), 20–39. <https://doi.org/10.22495/cocv18i2art2>
- Krieg, K. S., and Li, J. (2021). A Review of Corporate Social Responsibility and Reputational Costs in the Tax Avoidance Literature\*. *Accounting Perspectives*, 20(4), 477–542. <https://doi.org/10.1111/1911-3838.12274>
- Lanis, R., G. R.-J. (2018), outside directors, corporate social responsibility performance, and corporate tax aggressiveness: An empirical analysis.

- Journals .Sagepub.ComSign In*. Retrieved March 14, 2024, from <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0148558X16654834>
- Lanis, R., and Richardson, G. (2014). Is Corporate Social Responsibility Performance Associated with Tax Avoidance? *Journal of Business Ethics*, 127(2), 439–457. <https://doi.org/10.1007/s10551-014-2052-8>
- Lanis, R., and Richardson, G. (2018). Outside directors, corporate social responsibility performance, and corporate tax aggressiveness: An empirical analysis. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 33(2), 228–251. <https://doi.org/10.1177/0148558X16654834>
- Lau, C. M., Lu, Y., and Liang, Q. (2016). Corporate Social Responsibility in China: A Corporate Governance Approach. *Journal of Business Ethics*, 136(1), 73–87. <https://doi.org/10.1007/S10551-014-2513-0>
- Li, L., Wang, Y., Sun, H., Shen, H., and Lin, Y. (2023). Corporate social responsibility information disclosure and financial performance: is green technology innovation a missing link? *Sustainability*, 15(15), 11926.
- Liang, H., and Renneboog, L. (2017). On the Foundations of Corporate Social Responsibility. *Journal of Finance*, 72(2), 853–910. <https://doi.org/10.1111/JOFI.12487>
- Liao, L., Lin, T. P., and Zhang, Y. (2018). Corporate Board and Corporate Social Responsibility Assurance: Evidence from China. *Journal of Business Ethics*, 150(1), 211–225. <https://doi.org/10.1007/S10551-016-3176-9>
- Liao, Z., Dong, J., Weng, C., and Shen, C. (2019). CEOs' religious beliefs and the environmental innovation of private enterprises: The moderating role of political ties. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 26(4), 972–980. <https://doi.org/10.1002/CSR.1737>

- Lin, K.Z.; Cheng, S.; Zhang, F. Corporate Social Responsibility, Institutional Environments, and Tax Avoidance: Evidence from a Subnational Comparison in China. *Int. J. Account.* 2017, 52, 303–318.
- Lusmeida, H., Halim, K. Z., (2022.). Good corporate governance and political engagement towards corporate social responsibility disclosure . *Ejournal.Unsrat.Ac.Id*. Retrieved March 8, 2024, from <https://ejournal.unsrat.ac.id/v3/index.php/jmbi/article/view/40985>
- Ma, J. Z., Huang, H.-Y., Zhu, Q., and Shen, X. (2022). Corporate social responsibility disclosure, market supervision, and green investment. *Emerging Markets Finance and Trade*, 58(15), 4389–4398.
- Mao, C.-W. (2018). Effect of corporate social responsibility on corporate tax avoidance: evidence from a matching approach. *Quality andamp; Quantity*, 53(1), 49–67. <https://doi.org/10.1007/s11135-018-0722-9>
- Mao, C.-W., and Wu, W.-C. (2018). moderated mediation effects of corporate social responsibility performance on tax avoidance: evidence from China. *Asia-Pacific Journal of Accounting andamp; Economics*, 26(1–2), 90–107. <https://doi.org/10.1080/16081625.2019.1546157>
- Martinez, J., Fernandez, (2016). Corporate social responsibility: Evolution through institutional and stakeholder perspectives. *ElsevierSign In*. Retrieved March 14, 2024, from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1019683815000591>
- Masud, Md. A., Rashid, Md. H., Khan, T., Bae, S., and Kim, J. (2019). Organizational Strategy and Corporate Social Responsibility: The Mediating Effect of Triple Bottom Line. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16(22), 4559. <https://doi.org/10.3390/ijerph16224559>
- Mayberry, M. A., and Watson, L. (2020). Is Corporate Social Responsibility Related to Corporate Tax Avoidance? Evidence from a Natural

- Experiment. *Journal of the American Taxation Association*, 43(1), 79–106. <https://doi.org/10.2308/jata-19-021>
- Mohammed, A., Teddy, O. K., Simon, H., and Sally, M. Y. (2016). Do firms manage earnings and avoid tax for corporate social responsibility? *Journal of Accounting and Taxation*, 8(2), 11–27. <https://doi.org/10.5897/jat2016.0218>
- Muttakin, M. B., Mihret, D. G., and Khan, A. (2018). Corporate political connection and corporate social responsibility disclosures: A neo-pluralist hypothesis and empirical evidence. *Accounting, auditing andamp; Accountability Journal*, 31(2), 725–744. <https://doi.org/10.1108/aaaj-06-2015-2078>
- Muttakin, M. B., and Subramaniam, N. (2015). Firm ownership and board characteristics: Do they matter for corporate social responsibility disclosure of Indian Companies? *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, 6(2), 138–165. <https://doi.org/10.1108/SAMPJ-10-2013-0042>
- Muttakin, M., Khan, A., Ethics, (2018). The effect of board capital and CEO power on corporate social responsibility disclosures. *SpringerSign In*. Retrieved March 14, 2024, from <https://link.springer.com/article/10.1007/s10551-016-3105-y>
- Nekhili, M., Nagati, H., Chtioui, T., and Rebolledo, C. (2017). Corporate social responsibility disclosure and market value: Family versus nonfamily firms. *Journal of Business Research*, 77, 41–52. <https://doi.org/10.1016/J.JBUSRES.2017.04.001>
- Olateju, D. J., Olateju, O. A., Adeoye, S. V., and Ilyas, I. S. (2021). A critical review of the application of the legitimacy theory to corporate social responsibility. *International Journal of Managerial Studies and Research*, 9(3), 1–6.

- Payne, D. M., and Raiborn, C. A. (2018). Aggressive Tax Avoidance: A Conundrum for Stakeholders, Governments, and Morality. *Journal of Business Ethics*, 147(3), 469–487. <https://doi.org/10.1007/S10551-015-2978-5>
- Porter, M. E., and Kramer, M. R. (2015). Shared Value – Die Brücke von Corporate Social Responsibility zu Corporate Strategy. *Corporate Social Responsibility*, 145–160. [https://doi.org/10.1007/978-3-662-43483-3\\_10](https://doi.org/10.1007/978-3-662-43483-3_10)
- Pratiwi, I., and, C. D.-R. of I. B., and 2017,. The role of corporate political connections in the relation of CSR and tax avoidance: Evidence from Indonesia. *Sibresearch. OrgPaperpileIS Pratiwi, CD DjakmanReview of Integrative Business and Economics Research*, 2017•*sibresearch.OrgSign In*. Retrieved March 18, 2024, from [https://sibresearch.org/uploads/3/4/0/9/34097180/riber\\_6-s1\\_sp\\_s17-120\\_345-358.pdf](https://sibresearch.org/uploads/3/4/0/9/34097180/riber_6-s1_sp_s17-120_345-358.pdf)
- Pratiwi, I., Business, S. S.-I. J. of, and 2019. The effect of corporate social responsibility on tax avoidance and earnings management: The moderating role of political connections. *Ijb.Cyut.Edu.Tw*, 24(3), 2019. Retrieved March 8, 2024, from <https://ijb.cyut.edu.tw/var/file/10/1010/img/865/V24N3-1.pdf>
- Pratiwi, I. S., and Siregar, S. V. (2017). CSR, Tax Avoidance, and Political Connections: An Empirical Evidence from Indonesia. *Asia Pacific Business and Economics Conference*.
- Preuss, S., and Königsgruber, R. (2019). *How Do Corporate Political Connections Influence Financial Reporting? A Theory-Building Review of the Literature*.
- Putra, Z. K. P., and Suhardianto, N. (2020). The Influence of Political Connection on Tax Avoidance. *Journal Akuntansi Dan Keuangan*, 22(2), 82–90. <https://doi.org/10.9744/jak.22.2.82-90>

- Qiu, Y., and Zhou, D. (2024). De-politicization and corporate social responsibility: Empirical evidence from China. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*. <https://doi.org/10.1002/CSR.2764>
- Rashid, M. H. U., Begum, F., Hossain, S. Z., and Said, J. (2024). Does CSR affect tax avoidance? Moderating role of political connections in Bangladesh banking sector. *Social Responsibility Journal*, 20(4), 719–739.
- Rashid, Md. H. U., and Hossain, S. Z. (2021). Does board independence moderate the effect of politician directors on CSR disclosure? Evidence from the publicly listed banks in Bangladesh. *Social Responsibility Journal*, 18(5), 935–950. <https://doi.org/10.1108/srj-08-2020-0320>
- Rudyanto, A., and Pirzada, K. (2020). The role of sustainability reporting in shareholder perception of tax avoidance. *Social Responsibility Journal*, ahead-of-print (ahead-of-print). <https://doi.org/10.1108/srj-01-2020-0022>
- Rustiarini, N. W., and Sudiartana, I. M. (2021). Board political connection and tax avoidance: Ownership structure as a moderating variable. *Journal Dinamika Akuntansi Dan Bisnis*, 8(2), 128–144.
- Sadiq, M., Mohamad, S., and Kwong, W. C. G. (2019). Do CEO incentives mediate the relationship between political influences and financial reporting quality. *International Journal of Asian Social Science*, 9(3), 276-284.
- Salhi, B., Al Jabr, J., and Jarboui, A. (2020). A Comparison of Corporate Governance and Tax Avoidance of UK and Japanese Firms. *Comparative Economic Research. Central and Eastern Europe*, 23(3), 111–132. <https://doi.org/10.18778/1508-2008.23.23>
- Scherer, A. G. (2018). Theory Assessment and Agenda Setting in Political CSR: A Critical Theory Perspective. *International Journal of*

- Management Reviews*, 20(2), 387–410.  
<https://doi.org/10.1111/IJMR.12137>
- Setyaningrum, C. D., and Suryarini, T. (2017). Analysis of Corporate Income Tax Reduction: A Case Study of Manufacturing Firms in Indonesia 2008-2014. *Journal Dynamical Akuntansi*, 8(1), 14.  
<https://doi.org/10.15294/jda.v8i1.9115>
- Siddiqui, J., Mehjabeen, M., and Stapleton, P. (2021). Emergence of corporate political activities in the guise of social responsibility: dispatches from a developing economy. *Accounting, Auditing andamp; Accountability Journal*, 34(5), 1137–1162.  
<https://doi.org/10.1108/aaaj-07-2019-4087>
- Sriram, R. A., and Yusoff, W. S. (2020). Earnings management and political connection: a systematic literature review. *International Journal of Entrepreneurship and Management Practices*, 3(10), 19–29.
- Stiglingh, M., Smit, A.-R., and Smit, A. (2020). The relationship between tax transparency and tax avoidance. *South African Journal of Accounting Research*, 36(1), 1–21.  
<https://doi.org/10.1080/10291954.2020.1738072>
- Sudaryono, E. A., Rahmawati, Djuminah, Wartono, and Widarjo, W. (2019). Relationship of political connection and tax aggressiveness: empirical evidence from Indonesia. *International Journal of Economic Policy in Emerging Economies*, 12(5), 453–465.
- Sudiarto, E., and Nurfaiza, J. (2022). The Impact of Corporate Governance, Disclosure of Corporate Social Responsibility, and Profitability on Tax Avoidance. *Inspires Economy: Journal Economy Management*, 4(2), 1–
- Sulistiyanti, U., and Saputra, A. D. (2020). Determinants of tax avoidance: Evidence from Indonesian mining industry. *Journal of Contemporary Accounting*, 2(3), 165–174. <https://doi.org/10.20885/jca.vol2.iss3.art5>

- Sun, C., and Chen, R. (2019). The Impact of Political Connections on Corporate Development: A Literature Review. *4th International Conference on Humanities Science, Management and Education Technology (HSMET 2019)*, 453–455.
- Sun, P. (2019). Corporate political ties in emerging markets. *The Oxford Handbook of Management in Emerging Markets*, 291–308.
- Tee, K., Chen, X. H., and Hooy, C.-W. (2024). the evolution of corporate social responsibility in China: Do political connection and ownership matter? *Global Finance Journal*, 100941.
- Thi, A., Nguyen, H., Nguyen, P. V, Ngoc, M., and Ly, T. (2020). Political ties and performance of multinational corporations in Vietnamese emerging market. *Growingscience.Com A Nguyen, P Nguyen, M Ly Accounting, 2020 • growingscience.Com*.  
<https://doi.org/10.5267/j.ac.2020.3.002>
- Thuy, C. T. M., Khuong, N. V., Canh, N. T., and Liem, N. T. (2021). Corporate Social Responsibility Disclosure and Financial Performance: The Mediating Role of Financial Statement Comparability. *Sustainability*, 13(18), 10077. <https://doi.org/10.3390/su131810077>
- Tilt, C. A. (2016). Corporate social responsibility research: the importance of context. *International Journal of Corporate Social Responsibility*, 1(1). <https://doi.org/10.1186/S40991-016-0003-7>
- Tsai, P., Liu, Y., X. L.-. A. C. (2019). Collusion, Political Connection, and Tax Evasion. *JSTOR*. Retrieved March 8, 2024, from <https://www.jstor.org/stable/27067395>
- Uddin, S., Siddiqui, J., and Islam, M. A. (2016). Corporate Social Responsibility Disclosures, Traditionalism and Politics: A Story from a Traditional Setting. *Journal of Business Ethics*, 151(2), 409–428. <https://doi.org/10.1007/s10551-016-3214-7>

- Utomo, S., Palil, M. R., Jaffar, R., and Ramli, R. (2015). Shareholder's Political Motive and Corporate Tax Avoidance. *Asian Journal of Accounting and Governance*, 6, 27–36.
- Wang, L., and You, K. (2022). The impact of political connections on corporate tax burden: evidence from the Chinese market. *Finance Research Letters*, 47, 102944.
- Watson, L. (2015). Corporate Social Responsibility, Tax Avoidance, and Earnings Performance. *Journal of the American Taxation Association*, 37(2), 1–21. <https://doi.org/10.2308/atax-51022>
- Widiatmoko, S., and Mulya, H. (2021). The Effect of Good Corporate Governance, Profitability, Capital Intensity and Company Size on Tax Avoidance. *Journal of Social Science*, 2(4), 502–511. <https://doi.org/10.46799/JSS.V2I4.176>
- Xu, S., Review, D. L.-B. E. A. E., and 2020, undefined. (2020). Political connections and corporate social responsibility: Political incentives in China. *Wiley Online Library Sign In*, 29(4), 664–693. <https://doi.org/10.1111/beer.12308>
- Yi, F., and Xu, E. (2014). The relationship between political connection of top managers and corporate social responsibility—an empirical study of Chinese listed companies. *Research on Economics and Management*, 5, 5–13.
- Zeng, T. (2019). Relationship between corporate social responsibility and tax avoidance: international evidence. *Social Responsibility Journal*, 15(2), 244–257. <https://doi.org/10.1108/srj-03-2018-0056>
- Zhang, Q., Cao, M., Zhang, F., Liu, J., and Li, X. (2020). Effects of corporate social responsibility on customer satisfaction and organizational attractiveness: A signaling perspective. *Business Ethics*, 29(1), 20–34. <https://doi.org/10.1111/BEER.12243>